يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٢٣ نيسان ١٩٩٠ ، الموافق ٢٨ رمضان ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٨٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●
יום שני 23.4.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 287/46 - 23.4.1990 - Price: 1.10 Shekel

ضد العنصرية ودفاعا عن وجودنا ومستقبل اطفالنا:

اليوم، اجتماع الناصرة الاحتجاجي ردا على «الترانسفير السياسي»

● وفد يهودي تمثيلي واسع يشارك في الاجتماع ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت شعارات: «لترفع صوتنا مجلجلا ضد العنصرية واصحابها» و«دفاعا عن وجودنا ومستقبل اطفالنا» و«نعم للتعايش على اساس المساواة والاحترام الكامل والمتبادل» يعقد في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين في قاعة «سينما الناصرة» في الناصرة الاجتماع الجماهيري الكبير ردا على حملة «الترانسفير السياسي» ضد اعضاء الكنيست العرب.

ويتوقع ان يشارك في الاجتماع وفد يهودي تمثيلي واسع من النواب وانصار السلام والتعايش بين الشعبين.

كما يتوقع ان يشارك فيه ممثلو مختلف الهيئات الشعبية الجماهير العربية في البلاد.

وكان المبادرون لعقد هذا الاجتماع قد اكدوا، في بيان صدر في نهاية الاسبوع ووقع عليه اعضاء الكنيست العرب وممثلو الرأي العام في البلاد، على اهمية الحضور الكبير لهذا الاجتماع وخصوصا من جانب ممثلي الهيئات الشعبية.

ومن المنتظر ان يتكلم عدد من اعضاء الكنيست العرب واليهود ومن ممثلي الرأي العام في البلاد في هذا الاجتماع، الذي اوضح البيان انه يأتي للاغراض التالية:

● ضد الترانسفير السياسي لاعضاء الكنيست العرب والعداء العنصري المقيت، الذي تجلى في المحاولات للطعن بمكانتهم وامكانية تأثيرهم على تشكيل ائتلاف حكومي.

● ضد كل مظاهر العنصرية في البلاد ومن اجل المساواة الكاملة للسلطات المحلية والجماهير العربية عموما في كل المجالات.

● ضد سياسة القتل والقمع والبطش الاحتلالية الاجرامية ضد شعبنا الفلسطيني ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

(اقرأ كلمة «الاتحاد» على ص ٢)

احتجاب «الاتحاد»، يوم الخميس القادم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نلفت نظر القراء الى ان «الاتحاد» ستحتجب عن الصدور لمدة يوم واحد بمناسبة عيد الفطر السعيد وذلك يوم الخميس القادم (٢٦ نيسان الجاري).

وستصدر الصحيفة عددا موسعا بمناسبة العيد يوم الاربعاء وتعاود الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الجمعة.

استمراراً للتصريحات الامريكية المنحازة لبيرس:

بيكر: شمير فشل في مواجهة ضغوط «وزراء الاطواق»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، ان رئيس الحكومة المؤقتة بتسحاق شمير لم يتمكن من مواجهة ضغوط وزراء الاطواق «على الرغم من التفاهم الذي توصلت اليه مع وزير الخارجية، موشيه ارنس، حول صيغة تشكيل الوفد الفلسطيني»، على حد قوله.

وجاءت اقوال بيكر هذه قبل بضعة ايام خلال اللقاء في «البيت الابيض» بين الرئيس الامريكي، جورج بوش ووفد مجلس الشيوخ الامريكي برئاسة روبرت دول الذي قام بجولة في منطقة الشرق الاوسط.

ونقلت اقوال بيكر هذه في مذكرة الى حكومة اسرائيل.

وانتقد بيكر، بشدة، تصريحات نائب وزير الخارجية بنيامين نتنياهو لدى عودته من زيارة الولايات المتحدة، وقال ان هذه التصريحات شوهت مواقف الادارة الامريكية.

القيادة الموحدة في القدس تلغي الاضراب اليوم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ الغت القيادة الوطنية الموحدة في القدس الاضراب، الذي كان مقررا اليوم (الاثنين)، وذلك في بيان وزع امس (الاحد) جاء فيه ان هذا الالغاء جاء «استجابة للمطالبة الجماهيرية الواسعة في مدينتنا المقدسة وانسجاما مع موقف فروع (ق.و.م) في المدن الاخرى في دولة فلسطين». واشار البيان الى ان المحال التجارية ستفتح كالمعتاد وكذلك الامر بالنسبة للمواصلات.

من جهة اخرى فقد وزعت بيانات مماثلة في مدن اخرى في الضفة كما ان مدن نابلس وطولكرم وقلقيلية لم تشهد اضرابا نهار امس (الاحد).

مصر تستنكر تنشيط عملية الاستيطان في فلسطين المحتلة

● القاهرة ـ اعربت مصر، امس الاحد، عن «قلقها واستنكارها الشديدين للاجراءات الحالية التي يسعى البعض من خلالها في اسرائيل الى دفع وتنشيط عمليات الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

فقد اكدت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها ان الاجراءات الاخيرة لزيادة عدد المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة والتي وافق عليها رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، «تهدد ولا شك بتعقيد اي جهد جاد للتحرك نحو التسوية السلمية للقضية الفلسطينية».

كما اوضح البيان ان هذه التوجهات تتزامن مع تدفق مهاجرين يهود سوفييت الى اسرائيل ومحاولات توطينهم في الاراضي المحتلة.

وناشد الناطق باسم وزارة الخارجية المجتمع الدولي ان «يؤكد موقفه من رفض عمليات الاستيطان الاسرائيلي واعتبارها غير قانونية».

م.ت.ف طلبت رسميا الدعوة لعقد قمة عربية طارئة

● الجزائر توافق، بعد الاردن والبحرين، على المشاركة في القمة العربية ●

● بغداد ـ «رويتر» ـ طلبت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا من جامعة الدول العربية توجيه الدعوة لعقد قمة عربية طارئة لبحث الوضع في فلسطين المحتلة والحملة الغربية ضد العراق.

وقال سفير فلسطين لدى العراق، عزام الاحمد، ان م.ت.ف طلبت من امانة الجامعة في تونس عقد مؤتمر القمة في بغداد.

هذا ويواصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اتصالاته مع ملوك ورؤساء الدول العربية للحصول على موافقتهم المشاركة في هذه القمة.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، حصل على موافقة مبدئية من الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، على مشاركة الجزائر في قمة عربية.

وقد شدد عرفات، الذي وصل الى الجزائر، امس الاول، خلال اجتماعه مع الرئيس الجزائري، على «ضرورة عقد قمة عربية عادية او غير عادية في اقرب وقت ممكن» لتحديد موقف مشترك «تجاه التحديات الاسرائيلية للشعب الفلسطيني ومقدسات الامة الاسلامية».

● البقية على ص ٢ ●

تحليقات اسرائيلية فوق عدد من المناطق اللبنانية

● بيروت ـ قام الطيران الحربي الاسرائيلي، عند الساعة التاسعة من صباح امس، بالتحليق فوق العاصمة اللبنانية بيروت وفوق الجبل والجنوب اللبناني. هذا ما اورده راديو «صوت الجبل»، امس.

واضاف ان الطائرات الاسرائيلية عادت وحلقت مرة اخرى الساعة العاشرة واخترقت جدار الصوت فوق الجنوب اللبناني.

رئيس وزراء الصين الى الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ الوكالات ـ يبدأ رئيس وزراء الصين، لي بينغ، اليوم الاثنين، زيارة رسمية في الاتحاد السوفييتي.

ونقلت وكالة «رويتر» عن دبلوماسيين في بكين ان المحادثات الصينية ـ السوفييتية المرتقبة ستتركز حول العلاقات بين البلدين.

ويتوقع ابرام اتفاق سوفييتي ـ صيني بشأن انسحاب قوات الطرفين على طول الحدود بين البلدين.

● شبان جبل المكبر (القدس): الانتفاضة مستمرة تحت راية العلم.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ القدس)

٣٦٥٠ عاطلا عن العمل ـ في الناصرة والقرى المجاورة لها!

* سهيل دياب يطالب بتنفيذ توصيات اللجنة البرلمانية للعمل والرفاه لحل مشكلة البطالة في الناصرة * يجب تفعيل مجلس عمال الناصرة فورا في خدمة المعركة الحيوية لمحاربة البطالة *

● حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ يستفاد من تقرير حول البطالة في الوسط العربي اذاعه «صوت اسرائيل» بالعبرية امس ان مدينة الناصرة هي المدينة الاكثر معاناة من البطالة في اسرائيل.

وجاء في هذا التقرير، الذي اعده الصحفي بوئيل دار، ان عدد العاطلين عن العمل في مدينة الناصرة وصل الى ١٩٩٦

● البقية على ص ٢ ●

الافراج عن الرهينة الامريكي روبرت بوهليل في بيروت

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع للصحفيين، الليلة الماضية، انه تم الافراج امس الاحد عن الرهينة الامريكي روبرت بوهليل. وقد توجه، فور الافراج عنه، الى دمشق.

وكان بوهليل خطف من قبل منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» في كانون الثاني ١٩٨٧ في بيروت الغربية. وافرج عنه بعد ظهر امس الاحد في القطاع نفسه الذي ينتشر فيه حاليا الجيش السوري.

وافاد شهود عيان بان سيارة من طراز «بي.ام.دبليو» انزلت بوهليل امام فندق بحري واقع جنوبي بيروت حيث كانت تنتظره ثلاث سيارات تابعة لاجهزة الاستخبارات السورية. وصعد بوهليل الى احدى هذه السيارات التي ما لبثت ان سلكت طريق بيروت ـ دمشق.

وما زالت منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» تحتجز استاذين جامعيين امريكيين اخرين هما جيسي تورنر والن ستين.

وتجدر الاشارة الى انها المرة الاولى التي يطلق فيها سراح رهينة امريكي منذ ثلاث سنوات ونصف السنة.

ولا يزال هناك في لبنان ١٧ رهينة اجانب، منهم سبعة امريكيين واقدمهم تيري اندرسون، مدير مكتب وكالة «أسوشييتد بريس» في الشرق الاوسط. وقد مضى على اختطافه اكثر من ٥ سنوات.

هذا وافادت وكالة الانباء الليبية، الملتقطة في نيقوسيا، بان الرئيس الليبي، معمر القذافي وجه نداء امس (الاحد) الى المسلمين في العالم اجمع من اجل الافراج عن كل الرهائن وفي مقدمتهم العاملون في اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقال القذافي في تصريح نقلته الوكالة «في مناسبة ليلة القدر نطلب مرة ثانية من كل الذين يحتجزون رهائن ان يطلقوا سراحهم تطبيقا لمبادىء الاسلام السمحاء وفي مقدمتهم الرهائن الذين يؤدون خدمات انسانية كأفراد الصليب الاحمر».

في يوم الاضراب الشامل في فلسطين المحتلة، امس:

اشتداد المواجهات في قطاع غزة ـ (٣٥) اصابة بالرصاص والعيارات المعدنية فقط!

● المستوطنون يعربدون حول منطقة الحرم الابراهيمي في الخليل ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة يوم امس اضرابا شاملا، استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة «وتأكيدا على التضامن المسيحي ـ الاسلامي في عاصمة الدولة الفلسطينية في وجه المعتدين» حسبما جاء في النداء.

وتميزت فلسطين المحتلة بالمظاهرات العارمة التي انطلقت لتشمل كل انحاء خانيونس ومخيمها منذ ساعات الصباح وكذلك في مخيم الشاطىء اضافة الى انحاء مختلفة من القطاع وبعض مناطق الضفة.

ويفيد مراسلنا ان مظاهرات خانيونس ابتدأت منذ ساعات الصباح بتوافد جموع الاهالي الى منزل عائلة شهيد مخيمها الشاب جازي ابو مصطفى حتى ساعات ما قبل الظهر عندما اندفعت قوات الاحتلال باعداد كبيرة الى المخيم لقمع المتضامنين مع عائلة الشهيد والمتظاهرين ضد الاحتلال فتصدى الاهالي للجنود برشقهم بالحجارة لتحدث مواجهات بين الطرفين اخذت في الامتداد الى كل ارجاء المخيم والمدينة واستمرت الى ساعات الفطور مساء وباشكال متقطعة. ولوحظ ان قوات الاحتلال استخدمت العيارات المختلفة بشكل عشوائي مما ادى الى ايقاع الكثير من الاصابات كان (٢٠) من بينها بالرصاص والعيارات المعدنية وطالت النساء والاطفال وكبار السن احدهم في حالة خطيرة وهو الطفل يوسف عطا القيشاوي من مخيم الشاطىء حيث اشتدت مظاهر الاحتجاج فيه عصرا وكذلك في رفح وفي مخيمي المغازي والبريج اضافة الى بعض احياء غزة وقرية بني سهيلة.

هذا ودخل نظام حظر التجول على قرية عورتا ـ نابلس يومه التاسع يوم امس ولليوم الثالث في قرية حزما فيما يستمر حصار قرية بيت فوريك منذ نحو ثلاثة شهور.

من جهة ثانية وفور الاعلان عن رفع نظام حظر التجول عن قرية حبلة انطلقت عشرات النسوة نحو منزل عائلة الشهيد

● البقية على ص ٢ ●

القوات الحكومية النيجيرية تعلن عن احباط محاولة انقلاب ضد نظام بابانجيدا

● لاغوس ـ الوكالات ـ احبطت القوات الحكومية النيجيرية، امس (الاحد)، محاولة انقلاب قادها عدد من الضباط المسؤولين واسفرت عن خسائر فادحة في الارواح.

واعلن رئيس اركان قوى البر، الجنرال ساني اباشا، بعد ظهر امس، عبر الاذاعة والتلفزيون، ان المحاولة الانقلابية التي جرت ليلة السبت/الاحد في لاغوس فشلت «وتم اعتقال اغلبية المتمردين ويجري التحقيق معهم».

وخلص الرجل الثالث في الدولة ورئيس هيئة الاركان، في رسالة اعيد بثها مرارا منذ ظهر امس: «اننا نسيطر تماما على الوضع».

واوضح المصدر ان الاشتباكات اوقعت ضحايا في حي «اوباليندي» على مشارف ثكنة «دودان» الخاصة بالرئيس.

واجمعت عدة مصادر اعلامية وتصريحات لمختلف المسؤولين النيجيريين على ان رئيس البلاد، ابراهيم بابانجيدا سليم ومعافى وان قوات الجيش تسيطر على زمام الموقف.

السفارة العراقية في اليونان تؤكد:

الحمولة التي ضبطت في اثينا ليست «جزءا من مدفع ضخم مرسل الى العراق»!

● مصادر صحفية تؤكد ان اليونان علمت بوصول الحمولة بواسطة «الموساد» ● قائد الاركان العراقي: سنرد على اي هجوم اسرائيلي ضد العراق او اية دولة عربية ●

● اثينا ـ الوكالات ـ أكدت الحكومة العراقية، في بيان لسفارتها في اثينا امس (الاحد)، ان الاجهزة التي ضبطت، في التاسع عشر من نيسان الجاري، على ايدي سلطات الجمارك في مرفأ «باتراس/بيلوبينيز» جنوبي اليونان، ليست جزءا من مدفع ضخم مرسل الى العراق.

وقال البيان ان العراق ليس بحاجة الى استيراد مثل هذه المواد لتصنيع السلاح لانه يملك حاليا التجهيز الصناعي الكافي. واضاف ان بغداد اصبحت، في الاونة الاخيرة، هدفا «لحملة ظالمة تشنها دوائر بريطانية وامريكية واسرائيلية وتستند على نشر انباء كاذبة».

واعرب البيان عن اقتناع الحكومة العراقية بان الشعب والرأي العام اليوناني لن «ينخدعا بهذه الاكاذيب» واوضح ان الحكومة «على اتصال مستمر مع السلطات اليونانية المسؤولة لمعالجة المسألة بشكل يحافظ على العلاقات الودية بين العراق واليونان». ودعا البيان الحكومة اليونانية الى اتخاذ موقف بناء في هذه المسألة.

وكان تم نقل الشاحنة التي كانت تنقل الحمولة المرسلة الى العراق الى ثكنة عسكرية قرب «باتراس» بأمر من المدعي العام. والحمولة كانت عبارة عن انبوب من الفولاذ طوله ٥٫٥٢ امتار وقطره الخارجي ١٢٣ سم والداخلي ٨٢ سم واعتبرته الجمارك البريطانية جزءا من مدفع ضخم مرسل الى العراق وتم ضبط بعض اجزائه الاخرى في مرفأ بريطاني.

وقالت مجلة «تو فيما» ان السلطات اليونانية علمت بوصول الشحنة الى «باتراس» بواسطة المخابرات الاسرائيلية (الموساد). وقالت ان عملاء لـ «الموساد» ابلغوا المخابرات اليونانية في ١٨ نيسان ان شاحنة واحدة على الاقل تنقل قطعا من مدفع ضخم مرسلة الى العراق ستمر عبر اليونان. وتأكدت هذه الانباء عبر اجهزة مخابرات اخرى.

واضافت المجلة ان «الموساد» بدأ يتعقب قطع الغيار هذه بعد عملية الضبط الاولى التي تمت في مرفأ «ميدلسبورو»

● البقية على ص ٢ ●

في اعقاب لقاء «مفاجىء» بين الراب يوسيف وشمير:

«شاس» تحسم موقفها لصالح حكومة برئاسة «الليكود»!

● النائب مزراحي لم يقرر موقفه بعد ● افرايم غور يؤيد حكومة برئاسة بيرس ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت مصادر مسؤولة في حركة «شاس»، بعد لقاء رئيس الحكومة المؤقتة يتسحاق شمير غير المتوقع مساء امس (الاحد) مع الزعيم الروحي للحركة الراب عوفاديا يوسيف، ان «شاس» ستقرر دعم حكومة مقلصة او موسعة برئاسة زعيم «الليكود».

واوضحت هذه المصادر ان الاجوبة، التي قدمها شمير للراب عوفاديا يوسيف في الموضوع السياسي، حملته على الاقتناع بضرورة تأييد حكومة برئاسة شمير.

وكان تم التوصل الى صياغة هذه الاجوبة في لقاء شمير مع الوزير اريه درعي امس واندي انضم اليه فيها بعد الوزير دان مريدور.

واعلن مسؤولو الليكود انهم يعدون

● البقية على ص ٢ ●

وزارة «الامن» تؤكد النبأ:

اسلحة من صنع اسرائيلي حولت الى مهربي المخدرات في كولومبيا !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت وزارة «الامن» الاسرائيلية، امس (الاحد)، ان اسلحة من صنع اسرائيلي موجهة الى بلد ذي سيادة حولت، في صورة غير شرعية، الى مهربي المخدرات الكولومبيين!

وكانت السلطات الكولومبية اعلنت، الثلاثاء الماضي، العثور في ملكية احد مهربي المخدرات الكولومبيين على قنابل يدوية واسلحة خفيفة مضادة للدبابات وللطيران ورشاشات من طراز «عوزي» بيعت لحكومة انتيغوا وباربودا.

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن موظفين كبار في وزارة «الامن» ان الاسلحة الاسرائيلية «بيعت فقط الى حكومات سيدة بعد التحقق والحصول على ضمانات بأنها ستصل الى مقصدها»!!

من جهته نفى مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية، في تصريح للصحيفة ذاتها، اي تورط لاسرائيل في تهريب السلاح الى اسياد المخدرات في كولومبيا.

كلمة الاتحاد

مؤتمر الناصرة، اليوم

□ يقام في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم في سينما «الناصرة»، بدعوة من اعضاء الكنيست العرب، مؤتمر قطري عربي - يهودي ضد العنصرية والترانسفير.

وسيشارك في المؤتمر، كما علمنا، العديد من اعضاء الكنيست اليهود الرافضين للعنصرية والمتضامنين مع المعركة الشعبية ضد الترانسفير السياسي، كذلك سيحضر المؤتمر عدد كبير من الشخصيات السياسية والثقافية والفكرية اليهودية. وهناك اهمية حيوية جدا لان تشارك في هذا المؤتمر كل الهيئات الشعبية والرسمية القطرية والمحلية في الوسط العربي للتأكيد على ان الجماهير العربية متفقة اتفاقا جماعيا شاملا على النضال الموحد ضد العنصرية بكل اشكالها. وهذه القضية هي فوق اية خلافات او اجتهادات ويجب بكل حزم ايجاد الصيغة المشتركة للنضال واهدافه واساليبه التي تكون مقبولة على الجميع.

واولا واخيرا، نأمل ان يسفر مؤتمر الناصرة عن بناء صيغة قطرية عربية - يهودية لمواصلة النضال الاعلامي والتربوي والسياسي والنضالي بين ابناء الشعبين لبناء سد شاهق يقطع الطريق على العنصريين ولاقتلاع افكار العنصرية والترانسفير والفاشية اقتلاعا نهائيا، من المجتمع.

أعلام أول أيار سوف تظل خفاقة

□ بدأت الاستعدادات الواسعة للاحتفال بالاول من ايار، يوم التضامن العالمي للعمال. وكما يعرف قراؤنا، فقد حاولت قيادة الهستدروت ان تتهرب من المطلب العادل بأن يكون اول ايار عطلة رسمية، هذا العام ايضا. ولكن اصرار كتلة «القائمة المشتركة» وانضمام كتلة «المبام» اليها، اجبر قيادة الهستدروت ان تعلن اول ايار عطلة رسمية.

ولكن المسألة ليست فقط ان يكون اول ايار عطلة رسمية. بل ان نملأ هذا اليوم التضامني العالمي بالنشاطات والاحتفالات والاجتماعات والمظاهرات تعبيرا عن التمسك بافكار التضامن العمالي الاممي، تعبيرا عن التمسك بالنضال الطبقي والدمقراطي والثوري للعمال وكل الطبقات الشعبية ضد الاستغلال الراسمالي وفي سبيل الاشتراكية.

هناك هجوم عالمي الان ضد الاشتراكية والفكر الاشتراكي عموما. وفي الغرب الاستعماري يحاولون الايهام بأن الهزات العميقة في دول اوروبا الشرقية هي برهان على «انهيار» الاشتراكية.

هنا، ايضا، في بلادنا، بين اليهود وبين العرب هناك من يصعّد الهجمة على الاشتراكية والشيوعية مدخلا لتصعيد الهجوم على الحزب الشيوعي والافكار الاشتراكية، هنا ايضا.

ان كل هذا، بالاضافة الى الازمة الاقتصادية الاجتماعية العميقة التي ادت الى قذف اكثر من مئة الف عامل وعاملة الى اشداق وحش البطالة، يتطلب ان نحتفل بأول ايار تمسكا بأفكاره العامة الانسانية والعادلة وتمسكا بواجبنا للنضال هنا والآن دفاعا عن العمال وكل الشغيلة وجماهير الشعب المكافحة في سبيل العمل واللقمة والكرامة.

اننا مع الدعوة الى التجند الواسع لانجاح المظاهرات التي تقام عشية اول ايار ويوم اول ايار ندعو الى الاستفادة من الايام الباقية امامنا لعقد الندوات والامسيات والمحاضرات لشرح تاريخ ونضال وافكار العمال، افكار ايار، وايضا لدراسة التاريخ النضالي للحركة العمالية والنقابية لبلادنا وشعبنا ولتعميق الوعي الاجتماعي والعمالي التقدمي.

ونعتقد بأن شعبنا الذي حوّلته سياسة الافقار والسلب والنهب والاستغلال الكولونيالي الى شعب فقير اكثرية قواه العاملة عمال وشغيلة بأجرة هو بالذات شعب تتمازج افكار ايار مع اعز احلامه واهدافه الوطنية، هكذا كان وهكذا سوف يبقى وسوف تظل اعلام ايار خفاقة في سماء بلادنا وسوف تظل اهداف ايار وقيمه السامية عزيزة على قلوبنا وضمائرنا ونفيرا للكفاح الطبقي والوطنية.

(«الاتحاد»)

في اعقاب لقاء «مفاجيء»

● تتمة من صفحة ١ ●

اساليب اخرى لدفع عملية التسوية السلمية عدا عن امكانية الرد الايجابي على بيكر.

وبدأت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية جلسة «مجلس حكماء التوراة»، التي من المفروض ان تقرر توجه كتلة «شاس».

وكان درعي اعلن، مساء امس، انه لم يتم التوصل بعد الى اتفاق مع الليكود. واكد ان جميع اعضاء كتلة «شاس» في الكنيست اقترحوا على «مجلس حكماء التوراة» السير مع الليكود ودعم حكومة برئاسة شمير.

وكان شمير وطاقم الليكود المفاوض اجتمعا، مساء امس، مع عضو الكنيست اليعيزر مزراحي (اغودات يسرائيل) دون ان يسفر الاجتماع عن توقيع اتفاق معه.

وقال مزراحي: لم ادعم الليكود وانما مواقف الليكود تتفق مع خطي وانه ينبغي التفكير ودراسة الآراء. واكد ان جميع الامكانيات لا تزال مفتوحة.

وكان مزراحي اجتمع قبل ذلك مع شمعون بيرس ورافي ادري ويسرائيل كيسار. وابلغ مسؤولو «العمل» النائب مزراحي بأن مستقبل المناطق المحتلة لن يطرح للمفاوضات خلال ولاية الحكومة القادمة.

واكد مسؤولو «العمل» انه لن يطرأ اي تغيير على وضع المناطق المحتلة في المستقبل البعيد الا بعد اجراء انتخابات او استفتاء عام في البلاد.

اما النائب افرايم غور (معراخ) فقد اعلن امس انه لن يتردد في التصويت الى جانب حكومة برئاسة بيرس. ودحض بذلك جميع الشائعات حول ان صوته غير مضمون لحكومة برئاسة بيرس.

واعلن بيرس، امس، انه لن يطلب انعقاد الكنيست للتصويت على حكومة برئاسته طالما لا يتضح ان لدى حزب «العمل» الاكثرية لتشكيل الحكومة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٩٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في المهرجان السياسي - الفني للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا:

أكثر من ألف شخص يندّدون بالعنصرية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «قد يكون الجواب لبيكر، نعم او لا، والافضل ان يكون بنعم، لكن سيد الموقف ليس الراب شاخ وليس الليكود والمعراخ، ان سيد الموقف هو الانتفاضة الفلسطينية الباسلة المستمرة وحق الشعب الفلسطيني وكفاحه العادل من اجل الحرية والاستقلال».

هذا ما أكده النائب الجبهوي محمد نفاع، في كلمته التي القاها في المهرجان السياسي الفني الضخم، الذي اقامته الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا، يوم الجمعة الاخير، بمناسبة الاعياد وعلى شرف الاول من ايار، يوم العمال والجماهير الكادحة والمضطهدة، في ساحة المركز الثقافي في دير الاسد، تحت شعارات التنديد بالعنصرية المنفلتة وتضامنا مع الانتفاضة ومن اجل تحرير الميزانيات للسلطات المحلية العربية وضد سياسة الخنق والافقار، وضد البطالة ومن اجل ايجاد العمل لطالبيه.

وازدانت الساحة بغابة من الاعلام الحمراء الخفاقة التي ظللت اكثر من الف شخص، تدفقوا لحضور المهرجان من قرى منطقة عكا.

افتتح المهرجان رفيق بكري، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، بكلمة استهلها بتهنئة جميع الطوائف والعمال بالاعياد. واسهب في الحديث عن الاوضاع التي يعيشها المواطنون العرب خاصة العمال وارتفاع حدة البطالة وازمة السلطات المحلية العربية. وبارك الشباب العرب الدروز، الذين رفضوا ويرفضون الخدمة الاجبارية وفضلوا السجون على الخدمة.

وبعد ان قدم النائب الجبهوي محمد نفاع، التهاني بمناسبة الاعياد، استنكر التحريض العنصري على الجماهير العربية واعضاء الكنيست العرب.

وتحدث عن الظروف التي يعاني منها المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية. وبعث بتحياته للمعتقلين بمناسبة يوم السجين الفلسطيني، مشيدا بصمودهم.

وأسهب في الحديث عن اول ايار، يوم العمال العالمي وقال: لترفرف خاصة في هذه الظروف رايات اول ايار المظفرة واعلامه الحمراء الخفاقة، في مظاهرات الاول من ايار. ومهما جرى وبالرغم مما جرى، يبقى الفضل لسواعد العمال القوية في صنع تاريخ البشرية.

وأكد على اهمية التعاون اليهودي العربي ورص الصفوف لافشال مخططات الترانسفير وقال: اذا نظرنا بشكل موضوعي للامور ومنذ عشرات السنين، لا يستطيع اي واحد انكار ان الفضل في افشال الترحيل وتعزيز وحدة الجماهير يعود للشيوعيين وحلفائهم. لذلك فان كل دعوة ضد الشيوعيين او تستهدف عزلهم تعتبر عمليا خيانة لمصلحة الجماهير العربية.

ودعا الشباب الى الانضمام لصفوف الشبيبة الشيوعية والحزب والجماهير الى الالتفاف حول الحزب وسياسته والانخراط والمشاركة في نضالاته.

ثم جرى تقديم البرنامج الفني، التي تولى عرافته الفنان محمد بكري. والفنانة خولة الحاج. وشاركت في احيائه: فرقة المسيرة للانشاد، مجد الكروم. وفرقة الدبكة والرقص الشعبي، سخنين، التابعة للمجلس المحلي. وفرقة الانشاد التحفاوية.

لجنة الطائفة المسيحية في البعنة تشجب الاعتداء على غبطة البطريرك

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - وزعت لجنة الطائفة المسيحية في البعنة منشورا على الاهالي، شجبت فيه الاعتداء الذي نفذته قوات الاحتلال على غبطة البطريرك ثيوذوروس، في القدس.

وجاء في المنشور: «جميع اليهود الشرفاء والعقلاء، شجبوا الاعتداء على البطريرك، والمطلوب هو قطع دابر تصرفات عدوانية كهذه. وذلك لن يكون، إلا بحل القضية الفلسطينية حلا سلميا عادلا على الاسس المقبولة دوليا، اي بقيام دولتين للشعبين وعلاقات حسن جوار وسلام ومحبة».

وفد عن الجمعيات الارثوذكسية في يافا واللد والرملة في زيارة تضامنية الى البطريرك ثيوذوروس

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - قام وفد عن الجمعيات الارثوذكسية من يافا واللد والرملة بزيارة الى البطريرك ثيوذوروس الاول للاعراب عن تضامنهم واستنكارهم العميق للغزو الاستيطاني الفاشي لفندق مار يوحنا في القدس العربية المحتلة. وقد تحدث في الاجتماع كل من يوسف ديك رئيس الجمعية في يافا ويعقوب حنانيا الرئيس السابق لها حيث استنكرا بشدة الاستيطان اليهودي هناك واعربا عن تضامنهما مع البطريرك والطائفة الارثوذكسية.

مجلس سخنين يتحول في عهد الجبهة الى مؤسسة شعبية

● الكشف عن ديون بقيمة ٩٣ الف شيكل استلفها رئيس المجلس المحلي السابق وعدد من اعضاء الادارة ●

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - «لقد عملنا ونعمل على بلورة وعي انساني متسامح بحيث لا يؤخذ اي مواطن بجريرة موقفه السياسي او موقفه الحزبي والطائفي والعائلي». «عملنا ونعمل على تنقية جو القرية السياسي والاجتماعي من كل غيمة سوداء تحاول ان تهطل مطرا ملوثا».

هذا بعض ما تصدر النشرة - التقرير - التي اصدرتها ادارة مجلس سخنين المحلي بمناسبة مرور سنة على عملها، والتي تستعرض فيها النشاطات والانجازات التي نفذتها خلال هذه الفترة القصيرة في مجالات التنظيم والشوارع والصحة والتربية والتعليم والجمعيات.

وجاء في مقدمة النشرة ايضا: مضى ثلاثة عشر شهرا منذ ان قلتم كلمتكم مدوية «نعم»، ومنحتم ثقتكم الغالية لمجلس جبهوي يرعى مصالح القرية ويقود مسيرتها الى آفاق الازدهار والتطور، ويحافظ على وجهها الوطني امام محاولات تشويهه وتزوير طبيعته». وتكشف النشرة كذلك عن التجاوزات والمخالفات التي طبعت العمل في عهد الادارة السابقة، مثل الـ[illegible] في الجباية والتوظيف وتوزيع الامتيازات والاموال. فقد بلغ حجم ما استلفه رئيس المجلس السابق وبعض اعضاء ادارته وموظفيه «المحظوظين» مبلغ (٩٣٠٠٠) شاقل، بدون اية فائدة او اي ارتباط وترد النشرة على افتراءات حركة ابناء البلد التي وردت في منشورها الصادر عشية يوم الارض الفائت، والذي كان بمثابة قنبلة الدخان التي تغطي انسحابهم من الائتلاف.

اجتماع سكرتارية لجنة منطقة المثلث الحزبية:

كل الجهود لانجاح مهرجان اول ايار في الطيبة مساء (٢٨) الجاري!

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاول السبت، اجتماعها الدوري في الطيبة بحثت فيه الاستعدادات لانجاح مظاهرة اول ايار في الطيبة والتحضيرات للمؤتمر الـ ٢١ للحزب ومواضيع اخرى.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

● التنديد بالنشاط الاستيطاني المتسارع في المناطق المحتلة. والمطالبة باخلاء المستوطنين من مبنى «مار يوحنا» في القدس العربية ومن مستوطنة «دوغيت» في قطاع غزة.

● الاستعداد والتحضير لانجاح مؤتمر الحزب الـ ٢١ الذي سيعقد في ٩٠/٥/٢٢. ايقاف النشاط التكتلي لان المحافظة على وحدة الحزب اليهودية العربية وعلى اعراقه الدمقراطية هي الضمانة لقدرة الحزب على مواصلة نضاله الشعبي وتقويته لمصلحة نضال شعبنا.

● تجنيد اعضاء الحزب وجمهور مؤيديه ونشطاء الجبهة والشبيبة والنساء وجمهور العمال اليهود والعرب للمشاركة في المظاهرات والمسيرات على شرف اول ايار، عيد العمال العالمي، وانجاح مهرجان منطقة المثلث الذي سيعقد مساء ٩٠/٤/٢٨ في الطيبة.

● انجاح حملة الاشتراكات السنوية لصحيفة «الاتحاد».

٣٦٥٠ عاطلاً عن العمل

● تتمة من صفحة ١ ●

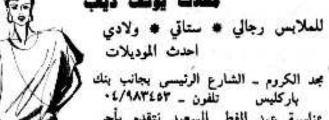
وفي القرى المجاورة للناصرة ١٦٥٤، اي ان العاطلين عن العمل الذين يتسجلون في مكاتب العمل في الناصرة وصل الى ٣٦٥٠ مواطنا. وهذا يعني ان نسبة البطالة في الناصرة والقرى المجاورة لها وصلت الى ٢٥ بالمئة من مجمل قوة العمل فيها.

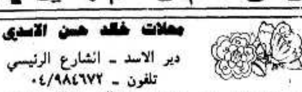
وجاء في التقرير ان ٥١ اقتراح عمل كان تحت تصرف العاطلين عن العمل في منطقة الناصرة اي اقتراح لكل ٥٨ عاطل عن العمل. وبالمقابل فان في بئر السبع، مثلا، اقتراح عمل لكل سبعة عاطلين عن العمل والمعدل العام في اسرائيل هو اقتراح عمل واحد مقابل كل ثلاثة عاطلين عن العمل.

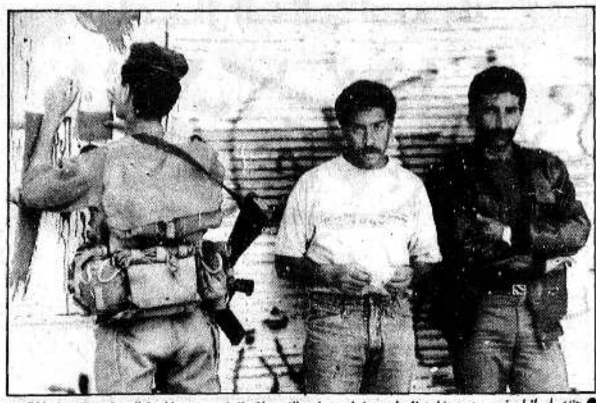
وهذا يعني ان البطالة عميقة في الناصرة وقراها اكثر من اية منطقة اخرى في البلاد كما ان فرص ايجاد العمل في هذه المنطقة اقل منها في اية منطقة اخرى في اسرائيل.

وفي حديث مع مراسلنا قال النقابي سهيل دياب، رئيس كتلة «المشتركة» في مجلس عمال الناصرة وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، ان هذه الارقام لم تفاجئنا فنحن نحس، يوميا، بعمق مشكلة البطالة التي تؤثر تأثيرا اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا حادا جدا على المدينة وعلى الوسط العربي عموما. واضاف: هذه الصورة المذهلة والمثيرة للغضب تؤكد من جديد صحة مطلبنا باقامة مصانع وورش عمل في الناصرة، وفي الوسط العربي عموما. والمطلوب حالا هو تنفيذ توصيات اللجنة البرلمانية للعمل والرفاه بهذا الخصوص.

وقال سهيل دياب في ختام حديثه: ان المعركة الفعلية لمحاربة البطالة، لتقليص البطالة وصولا الى تصفيتها كليا، كانت نصب اعيننا عندما عقدنا اتفاق الائتلاف بين «المشتركة» و«العمل» لتفعيل مجلس عمال الناصرة ووضعه في خدمة كفاح العاملين لضمان العمل واللقمة الشريفة والطمأنينة الاجتماعية. ونحن ندعو العمال ومجالس العمال، والشغيلة بشكل عام وكل هيئات الناصرة والوسط العربي الى المشاركة الفعالة لوضع خطة نضالية متكاملة لمحاربة البطالة، فلم يعد من الممكن السكوت على هذا الوضع الذي يهدد آلاف الناس بالفاقة والجوع.







● جندي اسرائيلي يفحص هويتي شابين فلسطينيين في احد شوارع القدس المحتلة في يوم «الجمعة اليتيمة» (٢٠ نيسان الحالي).
(صورة من «و.ص.ف»)

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

في يوم الاضراب الشامل

يوسف مرداوي ومن هناك اتجهت النسوة في مسيرة احتجاجية الى قبر الشهيد. ووقعت في القرية عقبها مصادمات بين الاهالي والجنود لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات.

وداهم جنود الاحتلال قرية نزلة عيسى (طولكرم) في ساعات بعد الظهر لازالة المظاهر الوطنية فيها. وكان الشاب طالب حمدان سالم (٢٩ عاما) من مخيم طولكرم قد نقل من مستشفى المدينة الى مستشفى رفيديا جراء الكسر الذي تسبب به الجنود في رجله اليمنى بعد تعرضه للضرب على ايديهم.

وهاجم شبان في اريحا اربعة باصات تابعة لشركة «ايغد» بالحجارة في محيط مدرسة البحتري حيث هرعت قوات الجيش واستخدمت عيارات مختلفة. كما وقعت مظاهر مشابهة في العديد من المناطق في الضفة وبخاصة على طريق القدس/ الخليل.

■ اشتداد المواجهات في القطاع ■

واشتدت حدة المواجهات في معظم انحاء قطاع غزة وارتفع عدد المصابين من ضحايا القمع الاحتلالي حتى الساعة الثامنة والنصف من مساء امس الى (٣٥) مواطنا على الاقل جراء الرصاص والعيارات المعدنية فقط. وكان من ابرز الاصابات في خانيونس الفتى محمد ابو حطب (١٣ عاما) الذي اخترق عيار معدني عينه اليسرى وادى الى كسور في عظم «محجرة العين» وكاد يخترق الدماغ وكذلك نزهة وادي (٦٠ عاما) التي اصيبت بعيار معدني في رأسها اضافة للعجوز مريم الفقعاوي (٨٠ عاما) التي اصيبت بعيار ومكان مماثلين والطفلة نداء خلف (٦ سنوات - عيار معدني في الظهر). اما الطفلة منال ابو مصطفى (٥ سنوات) فقد طير عيار معدني صيوان اذنها وفقدت حاسة السمع فيها.

وفي مخيم الشاطئ، اصيب بالرصاص كل من خالد ابو لول (٢٠ عاما - في الوجه) وعرفات الخواجا (٦٤ عاما - في الفخذ) وحسن عواد (١٦ عاما - في الفخذين) ويوسف عطا القيشاوي (١٠ سنوات - في الرأس) وقد نقل الاخير الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة حالته.

اما في مخيم البريج فقد اصيبت الطفلتان اسماء رمضان النباهين (١٠ سنوات) ونجلاء محمد عيسى (٩ سنوات) بعيار معدني في ساق كل منها.

● وفي رفح اصيب الشاب ايهاب الحمص (٢٠ عاما - رصاصة في الساق) واعتدال جمال (٤٠ عاما - عيار معدني في البطن). وشج جنود الاحتلال رأس الطفلة سوزان محمود صبرة (٧ سنوات) من حي الصبرة والطفل سمير محمد راجح (١٠ سنوات) من حي التفاح بعد ضربها بالهراوات على رأسيهما.

واصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق من جراء الغاز الذي اطلقه جنود الاحتلال مساء يوم السبت على المتظاهرين في قرية سلوان في القدس. وفي جبل المكبر رشق الشبان بالحجارة المطعم الاسرائيلي «مشكنوت» القريب من المنطقة وحضرت على اثرها قوات كبيرة من الجيش و«حرس الحدود». كما اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية في منطقة الزعيم.

■ الخليل ■

وشهدت معظم مناطق مدينة الخليل تواجدا عسكريا مكثفا ومواجهات كانت عنيفة في بعض الاحياء، ففي رأس الجورة القى الشبان صباح امس زجاجة حارقة على سيارة عسكرية وافاد مراسلنا ان السيارة اصيبت باضرار بالغة كما اصيب جنديان بجراح بعد ان قفزا منها. وحاصر الجنود على اثرها المنطقة واطلقوا الرصاص الحي وطاردوا الشبان واعتقلوا بعضا منهم.

وتواجدت داخل وخارج الحرم الابراهيمي في المدينة اعداد كبيرة من قوات الاحتلال في اثناء احياء المواطنين لليلة القدر المباركة وكان الجنود يقومون بايقاف الشبان والتدقيق في هوياتهم. كما قامت مجموعة من المستوطنين قبل حوالي ساعة من موعد الافطار بالتجول حول الحرم، واستفز افرادها المارة واعتدوا بالضرب المبرح على الشاب احمد عوني المحتسب (٢٠ عاما) من سكان المنطقة، وبعدها حصلت مشاجرات بالايدي بين المستوطنين، كان على رأسهم الحاخام ليفنجر وأحد قادة حركة «كاخ»، والمواطنين وتدخل الجيش بينهم وذلك باحتجاز المواطنين العرب وضربهم وعرف منهم يعقوب المحتسب (٤٠ عاما) حيث قاموا بطرحه ارضا والصعود على صدره. واعتقلوا الشاب احمد المحتسب.

وعرف من بين المواطنين الذين اعتدى عليهم المستوطنون كل من عوني المحتسب (٤٥ عاما)، ونضال ابو حديد (١٨ عاما)، وعبد الرؤوف ابو سنينة (٢٥ عاما)، وحسين ابو سنينة.

وفي قرية يطا شوهدت الاعلام الفلسطينية ترفرف من على اعمدة الكهرباء، وهتف الشبان عبر مكبرات الصوت بالشعارات الوطنية، ونادوا اهل القرية بمقاطعة البضائع الاسرائيلية. واوقف الجنود في الشارع المؤدي الى القرية في منطقة الفحص سيارة لنقل الركاب واجبروا راكبيها على اخماد نيران اطارات الكاوتشوك بالايدي، وعندما لم ينصاعا لاوامرهم ضربوهما وهما: احمد محمد ابو عوض (١٩ عاما) وايوب علي عاشور (٢٠ عاما).

وقامت سلطات الاحتلال في مخيم الفوار بحملة اعتقالات شملت العشرات من ابناء المخيم وذلك في اثناء فرض حظر التجول هناك.

السفارة العراقية في اليونان

(شمال شرقي انجلترا) وتأكدت انها ستصل الى العراق بطريقين بريين عبر اوروبا الوسطى من جهة وايطاليا واليونان وتركيا من جهة اخرى.

وقد مثل السائق واسمه بول اشويل وهو بريطاني في الخامسة والعشرين امام قاضي التحقيق، امس (الاحد)، بتهمة نقل اسلحة وذخائر بصورة غير مشروعة.

وكان السائق اعلن امام المدعي العام في باتراس، امس الاول (السبت)، انه يجهل طبيعة الحمولة التي تمت في مدينة شيفيلد البريطانية. وانه كان سيتقاضى مبلغ خمسة الاف جنيه استرليني من شركة «بنهورد» على ايصال هذه الحمولة الى مرفأ مرسين التركي عن طريق شمالي اليونان. وكان غادر شيفيلد في ٣٠ اذار ووصل الى اليونان في السادس من نيسان.

ومن جهة اخرى اكد قائد اركان سلاح الجو العراقي، الفريق مزاحم صعب حسن، امس الاحد، ان الطيران العراقي سيرد على اي هجوم تشنه اسرائيل على اية دولة عربية.

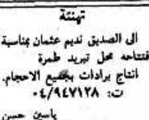
وقال المسؤول العراقي، حسب ما ذكرت اذاعة صوت الجماهير، صباح امس الاحد: «سنرد ليس فقط على اي هجوم اسرائيلي على العراق، بل ايضا على اية دولة عربية».

من ناحية ثانية نشرت مجلة «حراس الوطن» الاسبوعية العسكرية، امس الاحد لمناسبة ذكرى تأسيس سلاح الجو العراقي ان الفريق صعب حسن اكد ان «العراق وضع خططا عسكرية لافشال اية محاولة اعتداء اسرائيلي على المنشآت داخل الاراضي العراقية».

م.ت.ف طلبت رسمياً

واوردت وكالة انباء الخليج، ليلة السبت/الاحد الماضية، ان دولة البحرين اكدت مجددا دعمها للعراق واعربت عن تأييدها عقد قمة عربية طارئة ترمي الى «تحديد استراتيجية عربية جماعية للتصدي لكل الاخطار التي تحدق بالامة العربية».

وكان عرفات اكد، يوم الاربعاء الماضي انه والملك الاردني «يفضلان عقد قمة عربية في بغداد قبل نهاية ايار المقبل خاصة وان التركيز الاعلامي الغربي والاسرائيلي موجه ضد العراق».





على الماشي ● يوسف فرح - سخنين ●

آه لو ضبطت نفسك يا صاحب الغبطة!

● بالأمس، خرجت - وجماعة من القساوسة والرهبان والكهنة - حاملا صليبك، يحف بك رهط من وجوه القوم مسلمين ومسيحيين، وسرتم في درب الالام، تحتفلون بذكرى قيامة «الذي علق الارض على المياه» والذي علقوه على خشبة، قبل الفي عام بين لصين، امعانا في تحقيره وامتهانه، لا للذنب اقترفه، سوى انه احب البشرية، وسعى الى اصلاحها واسعادها، فصلبته خاصته التي جاء من اجلها، ولكنها لم تقتله..

والمصلوب - كما نعرفه - ما قاتل مع منظمة «ارهابية» ولا قذف سيارة بحجر، ولا كان من انصار عرفات، ولا تسلق عمود كهرباء ليرفع عليه علما ممنوعا! كل ما فعله انه رفع راية المحبة والتسامح «احبوا بعضكم بعضا»، فاستحق كرههم!!

ابتعد عن العنف، ودعا لا الى نبذه فحسب، بل الى عدم الرد عليه: «من ضربك على خدك الايمن فحول له الايسر». وبهذه المحبة، وبهذا التسامح اشترى الالاف المؤمنين.

رد «الخراف الضالة» التي حرمها المجتمع من ممارسة حياتها الطبيعية السوية، الى حظيرة الانسانية الحقيقية، وجعل الخطاة يتوبون، فكان الطبيب الذي «لا يحتاج اليه الاصحاء، بل المرضى»..

أدرك دخائل النفوس، وفضح النفاق والزيف المعشش كالسوس في طبائع بعض البشر، فكم من واحد يمثل دور النزاهة وفي داخله ذئب متربص! وكم من سارق يفلح في اخفاء سرقاته، يبدو وكأنه الأمانة والاستقامة والصدق!! وكم ممن يفعلون «السبعة وذمتها» ثم يتظاهرون كأن التقوى «تتهلهل من اذيالهم»!! وكم وكم.

لم يكن دعاة الرجم بأشرف من تلك الخاطئة التي قد تكون قسوة المجتمع دفعتها الى الانحراف دفعا، والتي جاءوا يسوقونها امامهم سوق النعجة هاتفين كأنهم وجدوا كنزا: ارجمها يا معلم!

فماذا فعل؟

لقد صاح في وجوههم صيحته المدوية الواثقة، العالمة بخفايا نفوسهم: «من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر واحد» فانفضوا يصرون ذيولهم.

لم يدع الى ان يحب الاحبة بعضهم، فدعوة مثل هذه مثيرة للضحك، اذ اي فضل لك في أن تحب من يحبك! بل راح يدعو: «احبوا مبغضيكم، باركوا لاعنيكم».

ومع كل ذلك ضربوه وأهانوه وعذبوه وبصقوا في وجهه، ثم.. صلبوه، «كي يتم الناموس»!

واليوم، وبعد الفي عام، وعلى يد زمرة مستوطنين، فالصورة تتكرر.. الاجدر بك تغيير طريقك كسرا للشر، وتجنبا له.

في جزء من الطريق، ينضح الالم، فعلى جدار الفندق بين الاقصى والقيامة تلوح نجمة متحدية، قعد اصحابها في ذلك الفندق، وجعلوا يفتشون عن كواشين القوة يثبتون بها ملكيتهم.. لقد «اكتشفوا» بعد مئة وعشر سنوات ان هذا الفندق لهم، اشتراه «المرحومون» اجدادهم من ارمني كان يستأجر، فجاءوا «بالمليح» وبكامل السلاح، و «منتهى الدمقراطية» يسترجعون ملكهم. أفي هذا ما يغضب!! أمن اجل «خلقة» فندق تقيمون الدنيا وتقعدونها! ولا تجعلون بال هؤلاء الجيران الجدد يرتاح!!

لقد اغاظت مسيرتكم في درب الالام هؤلاء الجيران «المسالمين»، فأعصابهم الحادثة مزقتها صيحاتكم: يا رب ارحم يا رب ارحم! ورنين اجراسكم وقرعات طبول كشافكم خدش اسماعهم الرقيقة! ولم تكتفوا بذلك بل رحتم تلوحون بأيديكم في الهواء راسمين اشارة الصليب، افلا يحق لهؤلاء المساكين اعتبار ذلك استفزازا لمشاعرهم الفضة! فما وجه الغرابة اذا استنجدوا بالعسكر يحميهم من هذا العنف! ثم ما ذنب العسكر اذا كان في اللحظة التي رفع فيها السلاح امتدت يدكم في الاتجاه المضاد، فانجرحت ونزف منها الدم!

يا صاحب الغبطة.

بين لصين علق سلفك، وضربت يداه بالمسامير قبل الفي عام، لكنها كانت القيامة وكان الخلاص وكان الانعتاق، فهل جرحكم هو نصيبكم من عملية الالام ومخاض الانتفاضة وولادة الكيان الحر المستقل!!

لكن، يظل الموقف الامريكي «حازما» كعادته وغير منحاز، تحتل اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة فيناشد البيت الابيض «الطرفين» ضبط النفس.

ويحرق الغزاة بيروت الجميلة فتطلب الادارة الامريكية من الطرفين ضبط النفس.

ويحتل المستوطنون فندق ماريوحنا ويجرح الجيش البطريرك ويعض من معه ويظل النداء الامريكي للطرفين: التزموا ضبط النفس.. انما كان الاجدر ان تضبط نفسك يا صاحب الغبطة..

خواطر على جبل الحرية

آشر روتام، عضو كيبوتس سديه يوآب، احد رافضي الاحتلال والذي اعتقل سابقا في السجن رقم ٦، قال الامور - الخواطر التالية في ليلة عيد الفصح - عيد الحرية في المناسبة التي اقيمت من قبل حركة «يوجد حد» يوم السبت ٤/١٤، على سفح جبل مقابل المعتقل رقم ٦

اليوم، في عيد الحرية، اسجل برضى، انه هنا، تحت، بين جدران معتقل رقم ٦ في منتصف كانون الثاني ١٩٩٠، الموافق ثلاث سنوات لاندلاع الانتفاضة، اشتريت حريتي. والرياح الباردة، التي هبت من كل الاتجاهات في فتحة جدول اورن، علمتني معنى الالم ومغزى درب العقبات الى الحرية.

لقد توصلت الى هذا الخيار بعد تخبطات قاسية. ليس تجاه فحص القسوة الممارسة ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق، بل بعد مرارة لاهبة وتساؤل عما اذا كانت هناك حكمة سياسية في مسألة الرفض؟ وهل حكاية الرفض لا تؤدي الى فوضى في النظام الدمقراطي؟ وتمسكت بهذه الهوامش بقوة، حتى تقطعت وتمزقت، وفقدت كل معنى.

ربما كنت انا الذي تمزق من عيني الطفل الفلسطيني الصغير الخائفتين في مخيم قلنديا. الذي كان يلعب في زقاق قرب بيته. وعندما شاهد زميلي وشاهدني رفع يديه بشكل ميكانيكي كمن ينتظر الضربة الـ - ٨١. ان طفلا ازعجت راحته واخيلة طفولته تحولت الى امر محسوس امام فوهة الـ م - ١٦ المرفوعة في مستوى عينيه.

وادركت، ان يوما سيأتي ويضعني هذا في قفص زجاجي ويتهمني بتدمير طفولته، وبأنه تحول، في هذه السن الصغيرة رغما عنه الى مقاتل. وربما اشكره انا، على انه بفضله تخلصت من الفوضى النفسية ولم اعد افتش بعد عن «الحكمة السياسية».

في الاقدام على الرفض، لوحت بالعصا التقليدية ضد مدمري ومقوضي الدمقراطية كما شاهدتها تتشوه في السنوات الـ - ٢٣ للاحتلال.

بكل قواي النفسية فعلت وسأفعل هذا. وفي الايام الـ - ٢٨ التي امضيتها هنا تحت، في المعتقل، بين الجدران مع السعال الشديد المتواصل ومع مرض لا دواء له في ظروف المعتقل - وجدت سعادتي.

باختياري، ان لا اكون بعد جزءا من الزفة القومية التي لا تقدم لنفسها حسابا، وجدت حريتي.

في قوتي النفسية التي حطمت بها اسوار برلين، اكتشفت ذاتي.

وانت يا دوبي حيون، هناك، في الساحة الاسفلتية للفرقة «أ» - اننا نعلم، انك انت التي تعرف طعم الخيار الحقيقي، طعم الحرية.

حتى ولو لم نغير التاريخ، فاننا قد غيرنا انفسنا، ولهذا فقرتنا كبيرة، وانت، دوبي، لست وحدك.

● آشر روتام - كيبوتس سديه يوآب ●

رسالة الى السماء

الى معلمي الاول وابي عبد اللطيف ناصر

ابي الحبيب اسألك عن حياتك الجديدة التي بدأتها قبل ايام بجنازة عظيمة تليق بك، ليزرعوك شجرة مثمرة بأرضك فلسطين التي قد سمعت عنك وعن عطائك وحبك لها لذلك طلبتك وارادتك بين احضانها. الارض رأت فيك نفسها فانت مثلها معطاء ونبع فياض. قدمت لشعبك فلسفتك الحياتية وتكلمت معهم من خلال قلمك الذي لم يفارقك الا في ساعة موتك. اما اصدقاؤك فقد قدمت لهم الوفاء والاخلاص، ووضعت بين ايدي شعبك كتاباتك. اما بنوك وزوجتك فقد غمرتهم بحنانك ومنحتنا يا ابي كيانك. فانت المخلص بمعنى الكلمة. وحنانك لم تستطع الارض ان تجد له مثيلا.. فأخذتك بل سرقتك.. اني احسد الارض لانها تضمك بترابها. ايحق لها ذلك ومهمتك لم تنته بعد يا ابي؟ عليك ان تكمل مشوارك الذي بدأته على الأرض مع ابناء شعبك الذين سيقولك.

ابي كنت تحمل كل معاني الانسانية كل معاني الحياة الجميلة، ولكننا ضعفاء اكثر مما تتخيل امام القدر، مهما كبرت جبروت الانسان يبقى ضعيفا امام القدر.

ماذا سأقول للقدر بعد ان طلبك مبكرا ولم تكمل بعد ربيعك السادس والاربعين ونبع عطائك ما زال يتدفق. ماذا سأقول بعد ان عقد اتفاقية مع قلبك في الثالث عشر من شهر آذار سنة الف وتسع مائة وتسعين. اتفاقية كانت ضدك.

خانك هذا القلب الذي يحمل الامل والمحبة. فقد توقف عن الخفقان ووقفت حياتي التي تحمل التفاؤل، وقفت لحظة صمت حزنا عليك ايها الغالي والامل اختنق داخل القلب الصامت. فوجد فمك المخرج. فظهر بشكل ابتسامة يوم مماتك عبرت عن انسانيتك، عن طيبة قلبك الرقيق. اما الحنان فوقف حائرا الى اي اتجاه يتجه. فقرر أن لا يفارق صاحبه فمشى معك في جنازتك، وهو يندبك. ونام معك.

نعم ودعت حياتك على الارض وانت تبتسم لها على الرغم من انها صارعتك قبل ثلاث سنوات وغلبت تحديك لها. فأصبت بالمرض منذ ذلك الوقت. لكنك احببت الحياة وتمسكت بها. وأنا متأكدة انك تتمنى ان ترجع لها لكي تقنعها بعطائك وحبك لوطنك وجبروتك وبانها اخطأت في حقك.

ولكن يا معلمي، الحياة دائما للامام تسير فنم ايها العزيز مطمئنا. لانك تركت وراءك رجالا قادرين على مواجهة الحياة والاخذ بثأرك منها بالعلم والعمل.

● اسراء عبد اللطيف ناصر - الناصرة ●

هل يجوز للمسلم.. ان يزوج ابنته من شيوعي؟!

● بقلم: نظير مجلي ●

● معذرة اولا على هذا العنوان الاستفزازي. فهو ليس من صنعنا، كما تعلمون ولا شك. لكننا اخترناه لتعرفكم على اصحابه فحسب. فانهم من اولئك البشر.. المستعدين لتجاوز كل الحدود المألوفة للتعامل بين البشر. ولذلك تراهم يطرحون مثل هذا السؤال بدون وازع ولا حساب..

اننا نقصد ما فعلته الحركة الاسلامية في قرية المشهد (وربما في اماكن اخرى..).

لقد نظموا مسابقة «تربوية» بمناسبة شهر رمضان المبارك. ولا بأس في ذلك. فهذا الشهر الكريم وما له من مكانة دينية وتراثية لدى المسلمين يستحق مثل هذا النشاط واكثر. وها هي جريدتنا «الاتحاد» تنشر مسابقة رمضانية. فهو الشهر الفضيل الذي تنتعش فيه القيم الانسانية الطاهرة ويتأجج فيه شعور الانسان مع اخيه الانسان في جوعه وعطشه وألمه ومعاناته واعلاء شأن مفاهيم التسامح وكرم الاخلاق وطمس وهدر الاحقاد والكراهية والترفع عن الخلافات والنزاعات والجنوح الى السلام والوئام. والصوم في رمضان هو ليس صوما عن الشراب والطعام فحسب، انما عن مباذل الحياة ورذائلها ايضا.

بهذه الروح ايضا تصورنا ان تكون مسابقة رمضان عند كل مبادر لها. ولم تتخيل ابدا ان يصل بهم التعصب الاعمى الى درجة كهذه من محاولة تقطيع اوصال الشعب الواحد. فبعد ان بدأوا يقسمونه على اساس مسلم - مسيحي يحاولون تقسيمه الان على اساس «مسلم شيوعي» و «مسلم غير شيوعي». فيصل الشقاق، بهذه الواسطة، ليس فقط الى كل بلدة وقرية وحي بل الى كل بيت من بيوت شعبنا.

■□ **لقد جاء السؤال اياه يقول:**

«وهل يجوز للمسلم: ١- ان يتزوج من امرأة بهائية او ان يزوج ابنته لرجل بهائي و٢- ان يتزوج من مشركة او ان يزوج ابنته لرجل مشرك و٣- ان يتزوج من شيوعية او يزوج ابنته لشيوعي. استند في اجابتك على نصوص القرآن الكريم».

وفي طرح السؤال بحد ذاته اكثر من رذيلة. وقد اوردناه كاملا حتى توصله الى كل انسان عاقل وكل مسلم حقيقي في شعبنا لكي يعرف كيف يفكر هؤلاء الناس وكيف يحاولون اقحام القرآن الكريم وتجييره لصالح افكارهم السياسية وهم، بهذا يبعدون عن الدين الاسلامي الحنيف واحكامه الانسانية العريقة.

اولا - ان طريقة طرح السؤال تدل على مدى تأصل الرجعية في عقول اصحابه. فانه يفترض سلفا ان المسلم هو الذي يفرض على ابنته الزواج. فيقول: «هل يجوز للمسلم ان يزوج ابنته..». وفي هذا استهتار بارادة الفتاة نفسها. فقد مضى الى غير رجعة العصر الذي يفرض على الفتاة ان تتزوج من الرجل الذي يريده والدها او ولي امرها، ليس فقط لان هذا هو الطبيعي فحسب بل وايضا لان هذه سنة الحياة القويمة. فالزواج تفاهم ومحبة. وكلاهما لا يتمان بشكل مصطنع او بالاكراه. وليسأل الاباء واولياء الامور الذين فرضوا على بناتهم الزواج - ماذا كانت النتيجة؟! ليسألوا انفسهم عن المآسي التي احدثها هذا الاسلوب. وليسألوا انفسهم عن عشرات حوادث التمرد على هذا الاسلوب في كل بلدة من بلداتنا. وغني عن الذكر ان الكبت والاكراه لم يؤديا ابدا الى صيانة الشرف. بل بالعكس. ونحن نعيش اليوم في عالم متنور منفتح تنهار فيه القيود الظلامية ويصبح احترام المرأة وحقوقها الكاملة في المساواة مقياسا للعيش وفقا لروح العصر.

ثانيا - ان مبادئنا واخلاقنا الشيوعية تمنعنا من النزول الى مستوى الشكوك البائسة التي طرحت في السؤال اياه عن المصداقية الاجتماعية للشيوعيين والشيوعيات. خصوصا وان الكثير جدا من الشيوعيين المسلمين والشيوعيات المسلمات هم ابناء وبنات لعائلات متدينة.. ابا عن جد منذ عشرات وربما مئات السنين. وقد يكونون هم انفسهم متدينين.

على سبيل المثال، ان الكادح الشيوعي ابن قرية الرينة محمد طاطور، الذي اعتدى عليه بعض اعضاء «الحركة الاسلامية» في يوم الارض في عرابة البطوف، سالت دماؤه وهو صائم. و«الجريمة» التي ارتكبها يومها انه قال لاعضاء الحركة الاسلامية الذين قذفوا الحجارة على باص الشبيبة الشيوعية: «اخجلوا على انفسكم. فالشباب لم يفعلوا شيئا ضدكم. انهم يهتفون لشبيبتهم الشيوعية». فاعتدوا عليه بالضرب الهمجي المبرح. وعندما سأله احد الشيوخ المحترمين عن سبب هذه البلطجية لم يتورع احد شيوخهم عن الكذب قائلا: «احمد الله انه خرج حيا. لقد شتم محمداه». وقد ذهل الحاضرون من هذا الكذب.

ان محمد طاطور هذا ينتمي الى عائلة متدينة منذ عقود خلت، دون طمع في ربح المال او الجاه او الوظيفة او الزعامة كما يفعل البعض اليوم. عندما كان محمد طاطور نزيل السجون بسبب كفاحه مع رفاقه الشيوعيين ضد الحكم العسكري وبطشه ودفاعا عن وجود جماهيرنا العربية وارضها ولقمة خبزها واوقافها الاسلامية.. كان العديدون من «شيوخ» الحركة الاسلامية اليوم بعيدين عن الدين وعن ساحات النضال. ولم يجرؤ احدهم على الخروج في اي نشاط ضد السلطة. لا بالسر ولا بالعلن.. حتى عندما كانت تنتهك حرمات بيوتنا ومساجدنا وكنائسنا. ولن نتطرق الى اولئك منهم الذين كانوا في الخندق الأخر، خندق السلطة نفسها. (الله اعلم).

وكما اسلفنا، لن اتطرق الى اخلاق تلك المجموعة. فلن يطول الزمن الذي ستنجلي فيه كل الامور. ولكننا نريد ان نقول كلمة عن نسائهم. اننا نعتبر بناتهم بناتنا، وامهاتهم امهاتنا، واخواتهم اخواتنا. لا نكن لهن الا الاحترام والاعتزاز كما لكل نساء ورجالات شعبنا. ونؤمن بأن هؤلاء النساء بالذات سيكون لهن دور في فضح حقيقة كل من يستخدم الدين ستارا لالهاء شعبنا عن اعدائه الحقيقيين وعن قضاياه الاساسية وكل من يحول الدين اداة تفرقة وفتنة وتفسيخ وعودة الى الوراء.

وثالثا - ان الحقد والكراهية التي يبثها معدو تلك المسابقة وعدد من امثالهم في الحركة الاسلامية ضد الشيوعيين وكل ما هو تقدمي منذ ان قامت حركتهم هو بحد ذاته مشبوه ويضع اصحابه في قفص الاتهام امام شعب بأكمله وقضية بأسرها.

فالشيوعيون واصدقاؤهم وحلفاؤهم يشكلون حركة سياسية نضالية عريقة تضع في رأس اهتماماتها واهدافها اقامة اوسع قاعدة كفاحية تضم الجماهير العربية الموحدة واكبر قوة من القوى الدمقراطية اليهودية وذلك للنضال من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل القائم على اساس دولتين للشعبين ومن اجل الدمقراطية ومن اجل المساواة (للعرب كأقلية قومية ولليهود الشرقيين كطائفة وللمرأة بوصفها جزء لا يتجزأ من المجتمع لها مكانتها ودورها الاساسيين). هذه معركتنا الاساسية.

وعلى كل من يلف ضد الشيوعيين وتلك القوى الضخمة في صفهم، ان يفسر اولا: لماذا؟ وثانيا: على اي اساس؟ وثالثا: ما هي حقيقة موقفكم من الاهداف النضالية التي يطرحونها؟

فلا يمكن، مثلا، ان تكون معاديا للشيوعيين ومؤيدا صادقا للاهداف النضالية التي يطرحونها. فاذا كنت مؤيدا فعلا للنضال من اجل ذلك السلام او تلك الدمقراطية او المساواة عليك ان تضع نفسك في صف واحد مع المناضلين من اجلها. اما اذا كنت تتخذ العداء منهم، بل تضع هذا العداء في قمة اهتماماتك وحساباتك، فلا يمكنك الا ان تكون هادفا التخريب على هذا النضال نفسه.

والقضية لا تقتصر بالطبع على تلك المسابقة البائسة. فمن يقرأ «صوت الحق» مثلا ويرى ما تكتبه ضد الشيوعيين وجريدة «الاتحاد» والجبهة وقادتها لا يمكن ان يصدق ان اصحابها يفكرون فعلا في قضية السلام او المساواة او الدمقراطية. كلمة الشيوعية والشيوعيين تتردد هناك اكثر من كلمة الاحتلال. القارىء الغريب، الذي لا يعرفهم، يحسب ان الشيوعيين هم الذين يحتلون فلسطين وينتهكون حرمات المساجد ويذلون رجال الدين وينكلون بأهلهم وينتفون لحاهم!!

الحركة الاسلامية في الناصرة، منذ قامت وحتى اليوم، اقامت مظاهرة واحدة لا غير هي تلك التي نظمتها ضد بلدية الناصرة وخصصت شعاراتها للعداء للشيوعية. حتى الهتافات التقليدية التي اطلقها اهالي الناصرة في مظاهراتهم ضد الحكم العسكري وضد العنصرية حولوها ولحنوها ضد الشيوعية.

لم يتظاهروا ضد الاحتلال وممارساته الوحشية ضد شعبهم ومقدساته! لم يتظاهروا ضد العنصرية! لم يتظاهروا ضد مصادرة الاوقاف الاسلامية! فكل هذه امور ثانوية. ويجب التفرغ الان للمعركة مع الشيوعيين. فهم الخطر الاحمر والاكبر. ولن يبرحوها الا وهم منتصرون، طبعا. وبعد ان يحققوا الانتصار (لا سمح الله..) يتفرغون للآخرين. لا، لا تتعجلوا. الآخرون هنا هم بقية الخصوم العرب.. فكل من ليس معهم ومنهم سيكون عدوا لهم. وحتى من يكون معهم هو عرضة للشك والتشكيك. لا ثقة لأحد بأحد.

وعندما ينتهون من تلك المعركة ويتفرغون «للعدو».. يكون قد حصل خراب البصرة.

هذا هو المنطق الغبي الذي يحكم سياسة العداء للشيوعيين وطريقهم. وهم لا يحيدون عنه.

وليس صدفة ابدا ان عداءهم هذا يصل اوجه في هذه الفترة من حياة ونضال شعبنا. انهم يستغلون الوضع الذي يبدو فيه هذا الشعب احوج ما يكون للوحدة والتلاحم حتى يواجه التحديات العنصرية والترانسفيرية والكهانية. لقد اصبح وراء هذا الشعب اربعون عاما من الصمود في وجه محاولات التفسيخ التي قام بها الحكم العسكري والشين بيت والحكومة واحزابها.. على اساس طائفي وعائلي. وافشلت جماهيرنا كل هذه المحاولات.. حتى وصلت الى موقعها ومكانتها اليوم. هذه المكانة التي يعترف بها الكثيرون من قادة الاحزاب والحكم في اسرائيل. وبسبب هذا الاعتراف يصبح ممكنا توقيع اتفاق مشرف بين المعراخ والجبهة يتضمن التجاوب مع الكثير من مطالبنا مقابل رفع اليد مرة واحدة لتأييد حكومة بيرس. ولهذا السبب ننجح في شن معركة جماهيرية واسعة ضد محاولات ضرب مكانة اعضاء الكنيست العرب اللذين حاولت الاوساط العنصرية استبعادهم من حلقة التأثير على الائتلاف الحكومي. ولهذا السبب اصبح ممكنا ان تنجح الاضرابات والمهرجانات والنضالات الشعبية.

في مثل هذا الوقت بالذات، الذي تتحول الوحدة بالنسبة للشيوعيين امرا مقدسا، جاءت ضربة الحركة الاسلامية التي يعتبرها قادة هذه الحركة ضربة معلم.

ولكن.. لقد فاتهم امر واحد بسيط جدا.. هو ان شعبنا.. ناسنا.. اهلنا.. مثل كل البشر، ليس شعبا من الاغنام انما هو صاحب خبرة وحكمة ودراية. ويعرف الى اية تهلكة يمكن ان تقوده اساليب الحركة الاسلامية. ومن لا يعرف الآن سيعرف لاحقا.

فماذا قال ابراهام لينكولن: من الممكن ان تضلل بعض الناس كل الوقت. ومن الممكن ان تضلل كل الناس بعض الوقت. ولكن لا يمكن ابدا ان تضلل كل الناس كل الوقت.

تعازينا الحارة

الى آل شافعي في عكا بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

بسام شافعي

له الرحمة ولاهله حسن العزاء
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عكا

□ رأي يكتبه: محمد وتد

صفعات اخرى على الحساب!

(١)

يتوالى هبوط الصفعات على خدي بيرس الايمن والايسر بكثافة تبعث على الشفقة، حتى وان كان المشتغل في السياسة مستعدا لكل شيء.

وصمود بيرس تحت وابل الصفعات التي تنهال عليه يبعث الاعجاب بصمود هذا الرجل، فهو يستحق لقب صامد عن جدارة..

لكن صمود شمعون بيرس هذا ليس بدون ثمن والثمن لا يدفعه هو وحده وانما يدفعه عدد كبير من المشتغلين بالسياسة والذين نذروا على انفسهم ان يقدموا له الفرصة لاقامة «حكومة سلام» بالاكثرية البرلمانية المتاحة حتى لو كانت رائحة نائب متقلب، تربى في مدرسة سياسية مهما كانت وانتخب على لائحة ايا كانت!

(٢)

لكن تطور الامور يوحي بأن شمعون بيرس يسعى لاقامة حكومة مهما كانت، وان السلام لم يعد ذلك الهدف السامي الذي يسعى لتطبيقه..

فقد قيد نفسه باطواق لا تقل خطورة وتطرفا (!) عن الاطواق المشهورة التي قيد بها شمير نفسه..

ويوم ان وافق شمير على اطواق الثلاثي الذي لم يعد ثلاثيا (شارون، ليفي، موداعي) اطلق الحزب الذي يقوده شمعون بيرس صرخة احتجاج ادت بالتالي الى سقوط حكومة شمير غير المأسوف عليها..

لكن ما فعله شارون، ليفي وموداعي لشمير فعله هذه المرة عضو كنيست واحد هو الراب ابراهام فيردغر من «عمال اجودات يسرائيل»..

وجناح «عمال اجودات يسرائيل» في «حزب اجودات يسرائيل» يختلف عن الاحزاب الدينية الارثوذكسية الاخرى «الحريديم» بأنه يمزج بين تطبيق الفكر الديني والفكر الدنيوي ولهذا يساهم في الاستيطان ويحدب عليه!

من هنا وعلى هذا الاساس وجه فيردغر صفعته لبيرس، لكن الصفعة تعدته هذه المرة الى القوى التقدمية والسلامية. وفي رأيي انه لا يمكن الاستمرار باعتبار رذاذ البصاق مطرا.. فقد بصق فيردغر في وجهه «حكومة السلام» التي يتحدث عنها بيرس!

(٣)

لقد قرأت بين مصدق وغير مصدق الوثيقة الموقعة من قبل بيرس ورابين، التي اعادت فيردغر لمعسكر انصار بيرس. جاء في هذه الوثيقة:

● ومع ان هذه الحكومة ستعمل طبقا لبرنامج سلام حكومة التكتل القومي فأنه من المتفق عليه ان موضوع التنازل عن مناطق سيطرح على الشعب للبت فيه. هذا اولا وثانيا: «تلتزم الحكومة العتيدة بالاستمرار بالحفاظ على امن المستوطنات الاسرائيلية في كافة انحاء ارض اسرائيل بدون التمييز بين مستوطنة واخرى..»

والكلمة التي توقفت عندها كثيرا في هذا النص هي «امن المستوطنات» ومن معرفتي بفيردغر من خلال عملنا المشترك في لجنة الداخلية اكاد أجزم بأنه يقصد «كيان المستوطنات» والا لما كانت هناك حاجة لهذه العبارة فالحكومة الاسرائيلية ايا كانت «تحافظ على أمن المستوطنات»..

وثالثا: اذا لم ينضم خلال ثلاثة اشهر حزب ديني آخر، يكون من حق اجودات يسرائيل ان تعيد النظر باشتراكها في الحكومة بدون ان يعتبر ذلك اخلالا بالاتفاقية». وفي تقديري، ان هذا الشرط في غاية الشفافية. فالمقصود منه هو ضمان اغلبية برلمانية يهودية للحكومة! بكلمات أخرى تأجيل الترانسفير السياسي لممثلي الجماهير العربية في اسرائيل ثلاثة اشهر فقط!

(٤)

ان الاستنتاجات المترتبة على كل ما تقدم هو ان حكومة بيرس اذا نجح بتأليفها ستقتصر مهمتها على اجراء الحوار مع وفد فلسطيني طبقا لخطة فيردغر وليس بيكر!! ولا احد يستطيع ان يتصور كم من الوقت سيستغرق هذا الحوار وبعده قد تجري الانتخابات المحتلة وبذلك تكون هذه الحكومة قد انهت عمرها بصورة طبيعية، بدون مناقشة (حتى مجرد مناقشة!) مصير المناطق المحتلة!

والسؤال المطروح هو كيف تتعامل القوى السلامية التقدمية في الكنيست مع هذا الوضع الجديد؟ لقد اجاب على هذا السؤال النائب يوسي سريد بقوله انه ليس منفعلا من فيردغر، وهذا الجواب ليس شافيا ولا هو كافيا!

اليوم الاثنين يجتمع نواب وممثلو ووجهاء الجماهير العربية في الناصرة للاحتجاج على الترانسفير العنصري من جهة اليمين، فما الذي سيقولونه عن الترانسفير العنصري المؤجل (حسب خطة فيردغر)؟

وما الذي سيقولونه عن الاطواق التي قبل بها كل من بيرس ورابين المرشحان لتبوء المناصب القيادية الاكثر اهمية في الحكومة القادمة؟

وكيف سيترجمون اقوالهم الى افعال؟ اليس من الأفضل حفظا لماء الوجه (وجوهنا كلنا!) محاولة التفاهم مع المعراخ واحزاب اليسار على خوض انتخابات برلمانية بأسرع ما يمكن؟! لقد ادرنا خدنا الايسر بما فيه الكفاية وقد حانت الساعة لمواجهة ميوع السياسة الاسرائيلية بالحزم!





● اسعد يوسف كنانة يلقي كلمته في الجلسة الاحتفالية. ويظهر الى يمينه رئيس المجلس الجديد، شوقي خطيب، والى يمينه القائم بأعمال رئيس المجلس، خليل بشارات ● (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

... وننقل الراية من جيل الى جيل

● نسرد التاريخ ونعود اليه ليس من اجل التفاخر، بل لكي تعرف الاجيال الصاعدة ان وراءها تاريخا نضاليا عريقا كلف التضحيات الغالية، من السجن الى تهديد لقمة الخبز وحتى الجوع.. ففي ظل سياسة حكام اسرائيل، حدث ان كان رئيس المجلس المحلي قابعا في الحبس المنزلي وفقيرا الى حد الجوع، وكان هذا اول رئيس سلطة محلية شيوعي في اسرائيل وربما في الشرق الاوسط ●

● بقلم: اسعد يوسف كنانة ●

(«الاتحاد» - في يوم الخميس الماضي - ٩٠/٤/١٩ - انهى اسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي مهامه كرئيس لمجلس يافة الناصرة المحلي، بعد ٢٥ سنة خدمة بهدف التفرغ لمهامه الحزبية والشعبية الاخرى. وانتخب رئيسا للمجلس بدلا منه المهندس شوقي خطيب (٣٤ عاما). وقد القى اسعد يوسف كلمة حارة بهذه المناسبة ننشرها فيما يلي:)

بشعور عميق من المسؤولية تجاه جماهير شعبنا وقضاياه ومستقبله ومن اجل ضمان استمرارية النضال الموحد لتحقيق السلام العادل من خلال احقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ولتحقيق المساواة للجماهير العربية في اسرائيل وفي مقدمة ذلك الغاء التمييز القاضح ضد المجالس والبلديات العربية في هذه البلاد.

انطلاقا من هذه المسؤولية العميقة رأيت من واجبي، وبعد ان قضيت اكثر من ٢٥ عاما في خدمة جماهير يافة الناصرة من خلال موقعي في رئاسة المجلس المحلي، ان افتح المجال واسعا امام القيادات الشابة التي نعتز بها ونثق بقدرتها على مواصلة الدرب من اجل تحقيق اهدافنا العادلة.

انني واثق كل الثقة ان قيادة المجلس الحالية وفي مقدمتها المهندس الشاب شوقي خطيب، قادرة ان تقود هذه السفينة وسط الامواج المتلاطمة، قادرة ان تحقق ليافة الناصرة واهلها افضل الاجواء لاستمرار ازدهارها وتقدمها، وقادرة ان توحد جماهير يافة الناصرة بكل الطوائف والعائلات والاتجاهات والمشارب السياسية على طريق وحدة الصف التي هي قدس اقداسنا في معارك البقاء والتطور.

لقد اتخذت قراري بالاستقالة ايضا من اجل التفرغ الكلي للعمل الهام الذي اضطلع به في قيادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبارتياح اقول انه بهذه الخطوة نؤكد مرة اخرى مدى حرصنا وجديتنا في نقل الراية من جيل الى جيل وان قضية المناصب والمواقع بالنسبة لنا لا تتعدى كونها اطرا لخدمة هذا الشعب وعكس وجهه الناصع.

ايها الاخوة والاخوات

اسمح لنفسي هنا ان استعيد بعض الذكريات التي قد تبدو غريبة على اجيالنا الصاعدة الواثقة من نفسها والمعتزة بطريقها. لقد شغلت منصب رئيس المجلس المحلي في العام ١٩٦٤ (قبل ٣٦ عاما). وكنت أنذاك رئيس السلطة المحلية الشيوعي الوحيد في البلاد وربما في الشرق الاوسط.

كانت تلك الايام صعبة وقاسية، كان الحكم العسكري يجثم على صدر شعبنا ويمارس شتى الضغوط على جماهيرنا.. من من ابناء جيلي لا يذكر نظام التصاريح؟! مصادر الرزق كانت قليلة والتصاريح كانت اداة ضغط وعقاب ضد كل من يرفع رأسه ضد هذه السياسة.

في المجلس المحلي لم تكن هناك اية ميزانية، وفوق ذلك فرضوا علي أمر الاقامة الجبرية - الحبس المنزلي - وان اثبت وجودي مرتين كل يوم في مركز الشرطة في الناصرة.. ربما لا تستطيعون اليوم تصور ذلك كيف يُفرض على رئيس سلطة محلية منتخب امر الحبس المنزلي؟ ابناء جيلي يذكرون ذلك، ويذكرون مدى بشاعة المؤامرات التي حيكت لاسقاطي من رئاسة المجلس واسقاط ادارة المجلس الدمقراطية.. ولكن بفضل التفاف الجماهير حولنا ووحدة قيادة المجلس الدمقراطية وانخراطها مع جماهير الشعب واستعدادها للتضحية افشلنا هذه المحاولات وقدنا البلد في ظل اصعب الظروف وامام اصعب المؤامرات وحققنا الانجازات.

اسمح لنفسي بأن اسرد هذا التاريخ لا للتفاخر، بل لاقول لابناء الاجيال الصاعدة ان وراءهم تاريخا نضاليا عريقا وان باستطاعتهم الاعتزاز بتاريخ شعبهم وانه بدون هذا التاريخ وبدون هذه التضحيات لما كان من الممكن ان نصل لما وصلنا اليه اليوم من هذا الوزن السياسي في اسرائيل، ومن الاحترام الكبير الذي نحظى به في اوساط شعبنا العربي الفلسطيني وفي العالم.

واسرد هذه الذكريات من جهة اخرى لاؤكد لاخوتي في المجلس المحلي ولجماهير شعبنا ان طريقنا لم يكن يوما مفروشا بالورود. لقد تم تحقيق المطالب بالجهد والكفاح والتضحية وبالتهديد بقطع الارزاق وفي السجون والمعتقلات.. ولم نتراجع قيد انملة عن كرامتنا الوطنية والانسانية وثقتي راسخة ان القيادة الشابة لمجلس محلي يافة الناصرة تواصل ذلك وخاصة في هذه الايام حيث يستمر الاضراب القطري للسلطات المحلية العربية ضد الحصار الاقتصادي المفروض علينا.

ان اول انجازاتنا، وهو على رأس سجل الشرف، هو زرع روح الكفاح والتصدي في صدور جماهيرنا والتأكيد ان ذلك يتم بالوحدة، الوحدة القائمة على اساس احترام طوائف وعائلات شعبنا. الوحدة القائمة على التسامح والمحبة بين ابناء الشعب الواحد وبين الشعوب المختلفة.

حاربنا كل انغلاق وتشنج طائفي او عائلي، لان تاريخ الشعوب في ارجاء الارض، في المشرق وفي المغرب، يدل على ان الانغلاق والتعصب يقود الى الهزائم والمآسي، وشعبنا العربي الفلسطيني حقق انجازاته العظيمة واساسها الصمود امام مختلف المؤامرات التي استهدفت وجوده، لقد حقق ذلك بفضل انفتاحه على شعوب العالم ورفضه للانغلاق والتشنج والتعصب.

ان هذه الوحدة الواعية التي ساهمنا في ايجادها خلقت افضل الاجواء لتطور النهج الكفاحي الانساني في حياتنا، وحققنا في ظلها انجازات بارزة ومع انني لست في مجال السرد التفصيلي هنا، احاول الاشارة الى اهمها:

١ - قضية الارض المشاع: منذ اللحظة الاولى لهذه القضية توجهنا للمحاكم من اجل ان تسجل الارض باسم المجلس المحلي وتبنينا قضايا الفلاحين لاسترجاع اراضيهم ووصل الامر حتى محكمة العدل العليا.. وبعد المفاوضات التي جرت بعد قرار من المحكمة العليا اصدر القرار باسترجاع ما يقارب الالف دونم التي سيتم تخصيص قسم منها للازواج الشابة.. لقد حققنا ذلك بدعم من الاهالي وباصرار وملاحقة ادارة المجلس.

٢ - الخارطة الهيكلية: بالرغم من الصعوبات المالية التي واجهتنا آنذاك، بادرنا بالضغوط ومطالبة الهيئات الرسمية لانجاز الخارطة الهيكلية للقرية. وعندما انهت لجنة التنظيم تقديم اقتراح الخارطة وعرضت للاعتراضات، جمعنا جميع المهندسين في القرية لاستشارتهم وتقدمنا باقتراحات للتعديل والخارطة اليوم في مراحلها النهائية. عملنا على توسيع منطقة العمار وانجاز خرائط تضم جميع الابنية القائمة وهذا الامر تم على حساب ميزانية المجلس.

٣ - الوضع التعليمي في البلدة: كان هنا الاساسي منذ البداية ونتيجة لعدم وجود غرف للتعليم ايجاد غرف يتعلم فيها ابناؤنا. لم تكن هنالك سوى بناية مدرسة واحدة حيث ادخلنا تحسينات عليها واقمنا مدارس اخرى في مراح الغزلان وكذلك في منطقة الجبل.

وباعتزاز نقول لقد اقمنا مدرسة ثانوية اعدادية شاملة وقريبا سيتم اكمال هذه المدرسة بتجهيزها بمختلف الاجهزة الحديثة.. وكذلك فقد قمنا بتقديم، وبقدر امكانياتنا، المساعدات لمدرسة اللاتين.

وبهذه المناسبة احيي جميع مديري وادارات المدارس والهيئات التدريسية على تعاونهم التام معنا.

٤ - الشوارع: نستطيع القول اليوم ان جميع شوارع القرية معبدة واستطعنا ان نخفض تكاليف تعبيد الشوارع حيث جرى ذلك من خلال عمل المجلس وكذلك فقد قمنا بإنارة الشارع الرئيسي وتوسيع القسم الاكبر منه مع بناء الارصفة والتخطيط لاكمال توسيع الشارع.

٥ - المياه: بعد ان تسلمنا مسؤولية المياه من الجمعية وبسبب المشاكل التي كانت موجودة بسبب عدم وصول المياه لبعض المناطق في البلدة اقمنا حاووزا ونسعى الان لاكمال مد خط مياه مركزي من الحاووز وستتم الاستفادة منه قريبا.

٦ - بناية المجلس: قمنا ببناء مركز صحية واقمنا بناية المجلس وايضا ناديا للمسنين، وكذلك ناديا للمركز الثقافي. اننا نخطط لاقامة صحية في مراح الغزلان ومشاريع اخرى تصب في نفس المجال.

٧ - وبالنسبة لكوبات حوليم فبعد ان قدم المجلس المحلي قطعة الارض لكوبات حوليم وبعد المطالبات العديدة فان العمل جار على قدم وساق وقريبا ستباشر في تنفيذ مهماتها.

٨ - المجاري: كان هذا هو المشروع المركزي بالنسبة للقرية، وربع بيوت القرية مرتبطة بهذا المشروع والقسم الثاني من المشروع ستعلن المناقصة عنه في القريب العاجل.

اما بالنسبة للنفايات فقد تم شراء سيارة كبيرة تنقل النفايات وعربات جديدة من اجل تطوير العمل الصحي في القرية.

٩ - لقد اقمنا مكتبة للطلاب تجمع الاف الكتب وكذلك اقمنا الفرق الرياضية، في مختلف مجالات الرياضة. اقمنا ملعبا عصريا محترما وقدمنا كل الدعم المالي والمعنوي لفرقنا الرياضية.

اخواني الاعزاء

لقد كان نهجي طول الفترة السابقة يقوم على احترام جميع الاراء والعمل على مشاركة جميع اعضاء المجلس في الحوار البناء والايجابي والعمل على اتخاذ القرارات ذات الاهمية الخاصة بالنسبة لجماهير يافة الناصرة جمعاء بحيث تكون مصالح يافة الناصرة ووحدتها فوق كل الاعتبارات الحزبية والفئوية.

وكما لاحظتم فقد عملت مع اخوتي في الجبهة في هذه الدورة ايضا على تحقيق الائتلاف الشامل، ائتلاف يساهم في دعم وحدة البلد وفي الوقت نفسه يعمق العمل الجماعي ويوسع رقعة الحوار البناء والمسؤول والنقاش المثمر ويبطل توجهات فئوية هنا وهناك.

وفي هذه المناسبة ايضا ارفع صوتي

● البقية على الصفحة ٥ ●



فضائل ونقائص

مدح الصفح

● قال ابن طباطبا: كان جرى بيني وبين رجل كلام احتملته عنه ثم ندمت. فرأيت في المنام كأن شيخا أتاني فأنشدني:

أتندمت حين صفحت عمّن قد اساء وقد ظلم
لا تندمنّ فشرُّنا من أتبع الخير الندم

(الثعالبي)

● قال الشيراوي:

لا تنتقم إن كنتَ ذا قدرة فالصّفح من ذي قدرة أصلح
واصفح إذا أذنب خلٌ عسى تلقى إذا أذنبت من يصفح

● قيل: لذة العفو أطيب من لذة التشفّي. لأن لذة العفو يلحقها حمدُ العاقبة ولذة التشفي يلحقها غمّ الندامة. وقيل: العفو عن المذنب زكاة النفس. وقيل: ومن كرم الأخلاق أن يُغفر الذنب. وقيل: الاحتمال قبر العقوب (الطرطوشي)

● قال البحتري:

إذا أنت لم تُضرب عن الحقد لم تفُز بشكر ولم تسعد بتقريظ مادح

* فكاهات *

المنصور وابن هرمة

● دخل ابن هرمة على المنصور وامتدحه. فقال له المنصور: سل حاجتك. قال: تكتبُ الى عاملك بالمدينة انه اذا وجدني سكران لا يحدّني. فقال له المنصور: هذا حدٌ لا سبيل الى تركه. فقال: ما لي حاجة غيرها. فقال لكاتبه: اكتب الى عاملنا بالمدينة. من أتاك بابن هرمة وهو سكران فاجلده ثمانين جلدة واجلد الذي جاء به مائة. فكان الشرطة يمرون عليه وهو سكران ويقولون: من يشتري ثمانين بمائة. فيمرّون عليه ويتركونه (الاتليدي)

● قال هلال الرائي وهو هلال بن عطية لبشّار الشاعر وكان له صديقا يمازحه: ان الله لم يذهب بصر أحد الا عوّضه بشيء. فما عوضك. قال: الطويل العريض. قال: وما هذا. قال: ان لا أراك ولا أمثالك من الثقلاء (الاصبهاني).

* حكايات وطرائف *

يحيى وابو جعفر

● كان يحيى بن سعيد خفيف الحال فاستقضاه ابو جعفر فلم يتغير. فقيل له في ذلك فقال: من كانت نفسه واحدة لم يغيّره المال (الثعالبي).

عمر والسكران

● رُوي أن عمر رأى سكران فأراد ان يأخذه ليعزره. فشتمه السكران فرجع عنه فقيل له: يا أمير المؤمنين لما شتمك تركته. قال: انما تركته لأنه اغضبني. فلو عزّرته لكنت قد انتصرت لنفسي فلا أحب ان اضرب مسلما لحميّة نفسي (الشريشي)

عروة وعبد الملك

● دخل عروة بن الزبير مع عبد الملك بن مروان الى بستان. وكان عروة معرضا عن الدنيا. فحين رأى في البستان ما رأى قال: ما أحسن هذا البستان. فقال له عبد الملك: انت والله احسنُ منه لأنه يؤتي أكله كل عام وأنت تؤتي أكلك كل يوم (الشريشي)

بدايات النشاط المسرحي في قرية البعنة

● بقلم: عفيف شليوط ●

●البعنة، تلك القرية الوادعة في شمالي الجليل، لم تفاجئني بتاريخها المسرحي وبنشاطها المسرحي وجمهورها المسرحي، كيف لا وقد انجبت ثلاثة مسرحيين برزوا وتألقوا في سماء الفن المسرحي والسينمائي، اثنان منهم يعتبران من النجوم والاوائل في المسرح والسينما الاسرائيلية ككل، الا وهما النجمان: محمد بكري، بطل فيلمي «وراء القضبان» و «الملجأ»، وبطل مسرحية «المتشائل» التي طافت بعروضها انحاء البلاد طولا وعرضا. وسليم ضو بطل فيلمي «اقانتي بوبولوه» و «الملجأ». والذي برز بشكل خاص في مجال مسرح الاقنعة حيث هو الفنان الاول في البلاد في هذا المجال، كما برز على خشبة المسرح بأعمال مسرحية عديدة اهمها «ماكس وموريس» وتميز بأسلوبه الخاص في السرد القصصي. كما اخرج مسرحيات عربية وعبرية عدة ويشغل حاليا منصب المدير الفني لمسرح «بيت الكرمة».

اما النجم الثالث من ابناء البعنة فهو الفنان الراحل وفيق حسيان الذي وافته المنية عندما قرر العودة الى ارض الوطن وهو في اوج عطائه الفني في المسارح الاوروبية.

* * *

اقترنت بداية الحركة المسرحية في البعنة باسم الكاهن الياس الخازن الذي اعد اول مسرحية عرضت في القرية وكانت ذات مغزى سياسي. ولكني لم استطع التوصل الى معرفة تاريخ عرضها. كما كان لافتتاح سينما البعنة لصاحبها المرحوم يوسف بولس الأثر الاكبر في تنشيط الحركة المسرحية في القرية حيث توفر المكان لتقديم العروض المسرحية.

وكان العمل المسرحي الاول الذي قدم على خشبة مسرح سينما البعنة في السبعينات حيث اعد الممثلان محمد بكري وسليم ضو وقدما مسرحية بعنوان «شو رايك يابا»، وقد لاقت اعجاب كل من شاهدها في حينه.

وفي سنة ١٩٧٧ قامت محاولة اخرى لاحياء الحركة المسرحية في القرية حيث تجمع عدد من هواة المسرح وهم: صالح حمد علي، حسن محيي الدين علي، مثيل عابد، خالد حسن تيتي، احمد طلياني وتدربوا على مسرحية «الاسلام دين الحق»، من تأليف واخراج حسن محيي الدين علي وصالح حمد علي، ولكن المحاولة لم تتكلل بالنجاح بسبب عدم توفر المكان المناسب للتدريبات والامكانيات المادية المحدودة والنضوج الفني.

استعاد مسرح البعنة نشاطه مرة اخرى سنة ١٩٨١ حيث قدمت الفرقة مسرحية «عرس في تشرين» من تأليف احمد تمر واخراج احمد طلياني وقد قامت الشرطة بابلاغ اعضاء الفرقة قبل دقائق من مدة العرض بمنع عرض المسرحية.

وفي سنة ١٩٨٢ بدأت الفرقة بالاستعداد لعرض مسرحية «الاستثناء والقاعدة» لبرتولد بريخت واخراج احمد طلياني، والتي عرضت في سينما البعنة وفي ساحة المركز الثقافي في دير الاسد وفي مهرجان المسرح العربي الثاني في طمرة.

وفي سنة ١٩٨٥ قدمت الفرقة مسرحية «تضحية أم» من تأليف واخراج محمد طلال بدران بتاريخ ٢١ - ٢٢/آذار/ ١٩٨٥ بمناسبة عيد الأم.

وفي سنة ١٩٨٦ قدم مسرح البعنة البلدي مسرحية «الأرض» من تأليف واخراج احمد طلياني. وفي السنة ذاتها قدم المسرح مسرحية «مهل ولا تهمل» من تأليف واخراج احمد طلياني ايضا.

● مشهد من مسرحية «الأم»، ويظهر فيه (من اليمين الى اليسار) هالة بكري، فاطمة تيتي وخيري عريان ●

بعدها ابتعدت هذه الفرقة عن النشاطات المسرحية وحاولت القيام بنشاطات رياضية كاقامة دوري كرة قدم وتأسيس سرية كشاف واقامة مهرجانات وكرنفالات بمناسبات دينية، اصدار رزنامة واقامة فرق رقص ودبكة الامر الذي بعثر الطاقات الفنية على امور لا تمت للنشاط المسرحي بصلة، وبالتالي ابعدت هذا المسرح عن مضمونه الاساسي الذي تأسس من اجله. وعندما حاول اعضاء الفرقة العودة الى نشاطات المسرحية دب الخلاف فيما بينهم حول اسلوب العمل والمضمون ومن ثم توقفت هذه الفرقة عن العمل وتبعثرت طاقاتها.

وفي سنة ١٩٨٦ تأسست فرقة مسرحية جديدة في القرية بمبادرة محمد طلال بدران واختارت هذه الفرقة «المهباج» اسما لها وبدأ اعضاء الفرقة بالتحضير لاصدار دليل هاتف لسكان منطقة الشاغور بهدف تمويل نشاطات الفرقة. ولكن هذه الفرقة لم تستمر طويلا ولم تقدم اي عمل مسرحي للجمهور.

وعن ظروف عمل الفرق المسرحية التقيت بالعاملين فيها ومؤسسيها، واكتشفت ان كافة الفرق عملت في اماكن متعددة وغير مهيئة للعمل المسرحي. فتارة يتدربون في البيوت او الاندية، وغالبية هذه الفرق كانت مستقلة وكادرها يدير شؤون الفرقة. وكان العمل عفويا فيبادر شخص متحمس للنشاط المسرحي الى تأسيس فرقة دون تحديد الاهداف ووضع خطة عمل واضحة.

رغم كثرة عدد الاعمال المسرحية التي قدمتها بعض الفرق المسرحية في قرية البعنة خلال فترة زمنية قصيرة بالمقارنة مع عدد الاعمال التي قدمت في مسارح القرى الاخرى، الا ان هذه المسرحيات لم تترك اثرا وبصمات في مسيرة مسرحنا المحلي كما لم يتم استيعاب المسرحيين البارزين من سكان القرية في النشاطات المسرحية المحلية مما اضعف المستوى الفني للاعمال المسرحية التي قدمها هواة المسرح في القرية.

كما ان انعدام الدعم المادي وعدم توفر بيت دائم وثابت للمسرح وعدم توفر البرنامج والادارة لدى الفرق حال دون استمرارية عمل هذه الفرق، وسرعان ما تبعثرت طاقاتها واندثرت.

(عن كتاب «جذور المسرح العربي في فلسطين» - (المثلث والجليل) الذي سيصدر قريبا)

الحصان العربي الاصيل في حدائق مهرجان الافلام في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في اطار مهرجان الافلام، الذي جرى في عكا، قبل عدة ايام، اقام القسم السياحي في بلدية عكا، جناحا خاصا للحصان العربي الاصيل.

وشرح عضوا جمعية الحصان العربي الاصيل، التي يرئسها وزير الشرطة السابق، حاييم بارليف، وهما امنون اونغر، من مستوطنة بستان الجليل، وبوبي شبيرو، من مستوطنة بن عامي، اهداف الجمعية وتسلسل الحصان العربي ونشأته وتربيته من خلال عرض الاحصنة العربية في حدائق مهرجان الافلام.

واتضح من خلال الشرح ان هناك علاقة قديمة جدا بين الحصان العربي وعكا. فمن خلال تقليب صفحات التاريخ، تأكد ان الحكام المسلمين، وكذلك نابليون بونابرت، شوهدوا وهم على صهوات الخيول العربية الاصيلة، خلال توجههم للفتوحات. خاصة ان عكا كانت هدفا استراتيجيا للغزو.

واضاف اونغر وشبيرو: ان اهمية الحصان العربي الاصيل، في تاريخ الانسانية، تجسدت بعدة اشكال مثل: رسومات عديدة تثبت استخدام الحصان العربي الاصيل، في الصيد والحروب ولدى الملوك الخ.

ويسعى قسم السياحة في بلدية عكا، بالتعاون مع مربي الاحصنة العربية الاصيلة، لاستغلال وتطوير الموضوع الذي يعتبر بمثابة مصدر رزق سياحي هام، حتى على مستوى عالمي.

كذلك فان دمج الحصان العربي الاصيل وتاريخ عكا معا، من شأنه فتح آفاق ومجالات السياحة كمصدر دخل محترم للبلدية ومن شأنه جذب السياح بكثرة من البلاد وخارجها.

عودة الى الميني

● حسناوات يرتدين آخر صيحات الازياء الاسرائيلية للصيف القادم، خلال عرض للازياء اقيم في تل ابيب مؤخرا ● (تصوير «شبيترو» - خاص بـ «الاتحاد»)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

جازف بحياته لانقاذ حياة عامل

● الناصرة - لمراسلنا - العامل جريس لولو من الناصرة كاد ان يكون في عداد الاموات لولا شجاعة منقذه الرفيق سمير ابو العسل..

فبينما كان العامل جريس لولو، البالغ ٢٨ سنة من العمر، يقوم بتاريخ ١٩٦٥/٤/١٣ بتفريغ حفرة للمياه القذرة في حي الميدان، تابعة لبيت السيد ميخائيل سابا، اغمي عليه بسبب تعرضه لرائحتها الكريهة وسقط فيها..

وحضر البوليس الذي استدعاه السيد ميخائيل سابا، ولكنه لم يستطع نشل العامل المغمى عليه من الحفرة، فنشله كان يتطلب نزول البوليس فيها.

وامام عدم استعداد البوليس للنزول في الحفرة لانقاذ حياة هذا العامل، تقدم الرفيق سمير ابو العسل ونزل في حفرة المياه القذرة التي يبلغ عمقها حوالي ٣ امتار ونشل العامل جريس لولو منها وانقذ حياته.

وهكذا اعطى الرفيق سمير درسا للبوليس في الشجاعة التي ليست «كشجاعته» في تفريق مظاهرات العمال ونسف بيوتهم..

ومما هو جدير بالذكر، ان هذا الحي لا يوجد فيه مجاري، وسكانه طالبوا البلدية مرارا بمد شبكة المجاري لحيهم، حفظا على حياتهم وصحتهم، الا ان البلدية لم تستجب لطلبهم، وهكذا يؤدي استهتار بلدية اعوان «المباي» بمطالب اهالي الناصرة الى تعريض حياتهم للخطر.

هذا وقد قام اولاد السيد ميخائيل سابا بزيارة بيت الرفيق سمير ابو العسل شاكرينه على شجاعته، مقدمين له الهدايا معربين عن تقديرهم له في انقاذ حياة العامل جريس لولو الذي كان يعمل عندهم.

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

● عشرة الاف طالب امريكي يتظاهرون امام البيت الابيض مطالبين بوقف العدوان الامريكي الهمجي على شعب فيتنام.. رئيس لجنة الخارجية في الكونغرس الامريكي، السناتور فولبرايت، يطالب بوقف الغارات على فيتنام الشمالية.

● البيان الفيتنامي السوفييتي يؤكد: الاتحاد السوفييتي على استعداد لارسال المتطوعين الى فيتنام.. الوفد الفيتنامي يشكر الاتحاد السوفييتي على تنفيذه كافة التزاماته تجاه فيتنام.

● رئيس الحكومة السوفييتية كوسيغن: اذا لم توقف امريكا غارات الغاز والنابالم فسيُرد عليها بنفس الاسلحة.

● مظاهرة نساء في تل ابيب ضد عدوان امريكا.

● «براڤدا» تندد بسياسة بون ذات الوجهين وباشتراك اسرائيل في حبك المؤامرات ضد العرب.

● عمال التلفون انهوا اضرابهم بعد اتفاق على دراسة مطالبهم.

(«الاتحاد» - ١٩٦٥/٤/٢٠)





سمع اعرابي أحد النحويين يقول في دعاء الاستسقاء: «اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا مجلجلا مسحنفرا هزجا سحا سفوحا غدقا مثعنجزا نافعا»

فصاح الاعرابي: يا خليفة نوح، هذا هو الطوفان ورب الكعبة، دعني حتى اوي الى جبل يعصمني من الماء.

من هو النحوي؟

ابو المكنون - ابو بكر المنكور - ابو الاسود الدؤلي

في روما/

مكافحة المخدرات عند ابواب المدارس!

● روما - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة يوم الجمعة الماضي ان عملية مراقبة لمكافحة المخدرات نظمت يوم الخميس الفائت عند مداخل غالبية المؤسسات التعليمية في روما، مما ادى الى اعتقال شخصين ووضع اليد على مئة جرعة من حشيشة الكيف!

وراقب اكثر من ٥٠٠ شرطي مصحوبين بكلاب مداخل المؤسسات المدرسية والجامعية في شكل منتظم. وقد نظمت العملية لمواجهة التطور المثير للقلق للادمان على المخدرات والاتجار بها في الوسط المدرسي.

وحسب الشرطة فان عمليات المراقبة تبقى غير كافية وان مكافحة الادمان تتطلب تعبئة الادارة والاساتذة والعائلات.

كلمات - متقاطعة

* * * * لغز رقم (٢٨٧) * * * *

● اعداد: ايهاب وجبر قسوم - عبلين ●

أفقي:

١ - اسم مبنى رفع عليه العلم الاحمر اثناء النصر على النازية
٢ - الاسم الثاني لزعيم كونغولي راحل - كثير
٣ - صاحب احدى المهن - ألف
٤ - مرض - جالس
٥ - للنداء - للنهي
٦ - صاح - دكتاتور اسباني راحل
٧ - بدأ - احترام
٨ - آب - بهتان
٩ - أترك - مناص - الف
١٠ - سراج (معكوسة) - ارتدي (معكوسة)

عمودي:

١ - تصبو اليها الشعوب - اتصال
٢ - من الانبياء - أنصاري
٣ - بقايا النار - نفع
٤ - من الالات الموسيقية (معكوسة) - قهوة
٥ - بحر - شاعر اموي شهير
٦ - اختفى - أشاهد (مجزومة)
٧ - لص - جبال في الجزائر
٨ - من اللباس العربي التقليدي (معكوسة) - مهنة انسانية
٩ - ألم - قرية عربية
١٠ - حزن - من الحشرات - للنداء

* * * حل لغز رقم (٢٨٦) * * *

أفقي:

١ - محمد نفاع
٢ - حلف - جريدة
٣ - بيت - ند
٤ - سلام - أسد
٥ - سجين - عن
٦ - فواك
٧ - كاز - قف - أف
٨ - بئل - ي ي ي و ا
٩ - حسأ

عمودي:

١ - محاسن - كلا
٢ - حل - لبنان
٣ - مفتاح - زيا
٤ - يمسك
٥ - نجيب - حيفا
٦ - فريد شوقي
٧ - أي - يد
٨ - عدنان - أو
٩ - حد - عرفات



● الاثنين - ١٩٩٠/٤/٢٣ ●

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - برنامج رياضي خاص، مكرس لمنتخب فرنسا القومي ومباريات كأس العالم التي خاضها
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - المسلسل الامريكي «ماكغيفر»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - المسلسل الامريكي الكوميدي «عزيزي جون»
٢٢،٠٥ - البرنامج المحلي «هذا الوقت»
٢٢،٥٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،١٠ - البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
٢٣،٢٥ - الفيلم الامريكي «كلوني براون» بطولة جنيفر جونس، تشارلز بوير، ومن اخراج ارنست لوبيتش









«يوم الكرة الارضية»:

مظاهرات في (١٣٩) دولة من القارات الخمس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انطلقت، امس الاحد، مظاهرات في (١٣٩) دولة من القارات الخمس احتفالا بـ «يوم الكرة الارضية» حيث لفتت هذه المظاهرات انتباه الرأي العام العالمي والمسؤولين السياسيين الى الضرورة الملحة للحفاظ على الثروات الطبيعية في العالم.




● ممرضتان من هونغ كونغ تحملان نموذجا مجسما لكرة ارضية عاجة بالامراض خلال مسيرة جرت هناك، امس، بمناسبة اليوم العالمي للكرة الارضية. (صورة من «و.ص.ف»)

دفاعا عن الدمقراطية

مسيرة جماهيرية في الجزائر يوم ٨ ايار القادم

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن بيان مشترك سلم، امس الاحد، الى وكالة الصحافة الفرنسية ان اربعة احزاب سياسية اضافة الى رابطة حقوق الانسان الجزائرية دعت الى مسيرة في الثامن من ايار المقبل في العاصمة الجزائرية «من اجل الدفاع عن الدمقراطية».

وقررت الرابطة والاحزاب الاربعة وهي «التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية» وحزب «الطليعة الاشتراكي» (الشيوعي) و«الحركة الدمقراطية للنهضة الجزائرية» و«الحزب الاشتراكي الدمقراطي»، ايضا، خلال اجتماع عقدته مساء امس الاول السبت، في العاصمة الجزائرية انشاء «هيئة دائمة للتشاور» مفتوحة امام كافة الاحزاب والمنظمات التي «ترفع شعار الدمقراطية».

ويرى المراقبون ان هذه المسيرة تتزامن مع الاحتفال التقليدي في الجزائر الذي يقام لمناسبة الصدامات الدامية التي جرت في الثامن من ايار العام ١٩٤٥ في شرقي البلاد عندما كانت، تعيش تحت نير الاستعمار الفرنسي.

حراس معسكر «انصار - ٣» يستفزون بعض محامي المعتقلين ويمنعونهم من زيارة موكليهم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قام عدد من المحامين من الضفة الغربية المحتلة، في نهاية الاسبوع الماضي، بزيارة الى معسكر الاعتقال «انصار - ٣» في النقب بهدف زيارة موكليهم وتقديم الهدايا لهم بمناسبة قرب حلول عيد الفطر السعيد. الا ان سلطات المعسكر منعت احد المحامين من زيارة موكليه بعد ان قام احد الحراس باستفزازه واهانته. والمحامون هم خالد قزمار ومحمد العمر وفايز زربا ومحمود ابو عياش.

وجرى الحادث كما رواه المحامي خالد قزمار لمراسلنا عندما رفضت ادارة المعسكر ادخال الصابون الذي احضره المحامون الى المعتقلين. وبدل ان تخبر المعتقلين بحقيقة قيامها بمنع ادخال الصابون قالت لهم ان المحامين لم يحضروه معهم. وعندما استفسر المعتقلون من المحامين حول سبب عدم احضارهم الصابون اخبروهم بحقيقة الامر. واثار هذا الامر حفيظة احد الحراس المدعو داني الياهو.

وعندما طلب المحامي خالد قزمار شراء المشروبات الخفيفة له ولزملائه من كشك المعتقل اشترط المدعو داني ان يقوم المحامي بنقل كمية كبيرة من الزيت مسافة كبيرة. الا ان المحامي رفض ذلك. وقام محامي اخر بنقل الكمية. الا ان المدعو داني اصر على موقفه بمنع المحامي خالد قزمار من زيارة موكليه رغم تدخل ضابط كبير في الامر والسماح للمحامي بزيارة موكليه.

وفي ظل هذه التصرفات غير القانونية والاستفزازية اعلن المحامون الباقون التضامن مع المحامي خالد وامتنعوا عن زيارة موكليهم.

هذا وقام المحامي قزمار، باسم لجنة المحامين العرب، بتقديم شكوى الى المستشار القضائي «للادارة المدنية» وادارة المعتقل ضد هذه التصرفات.

اعتداء احتلالي على مواطن من حزما

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدى جنود الاحتلال على المواطن محمد محمود عبد التجيب (٣٦ عاما) من قرية حزما (شمال شرق القدس) بالضرب المبرح وكان المواطن عائدا الى منزله يوم الجمعة الماضي (٩٠/٤/٢٠) ابان فرض حظر التجول على القرية على اثر انقلاب سيارة عسكرية في احد شوارعها.

وقد امره احد الجنود بالتوقف، وسأله عن مكان عمله، حيث يعمل في فندق النوتردام وعضو في نقابة الفنادق فطلب منه ابراز هوية العمل، ولما رآها مزقها بالكامل وقبض على عنقه محاولا خنقه وطلب منه ترديد عبارة «انه ممنوع ان يخرج في اثناء فرض حظر التجول». والاخر لا يستطيع التكلم حيث كتم الجندي انفاسه، وبعدها امره باقي الجنود بالركض ولما لم يستطع رشقوه بالحجارة. وهذا كله على مرأى من افراد اسرته.

هذا ولا يزال نظام حظر التجول ساريا على القرية.

ويذكر ان سلطات الاحتلال هدمت للمواطن المذكور بيتا في تاريخ (٨٩/١٢/١٨) بحجة عدم الترخيص.

«بطاقات خضراء» جديدة وتمديد مفعول «بطاقات» سابقة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مددت سلطات الاحتلال مفعول البطاقة الخضراء المعطاة للشاب ابراهيم يوسف نجاجرة من قرية نحالين (بيت لحم) لمدة ستة اشهر اخرى.

وسلمت هذه السلطات، الاسبوع الماضي، الشاب هاشم ابو زياد من قرية العيزرية شرق القدس المحتلة بطاقة مماثلة بعد انتهاء مدة محكوميته لاسباب «امنية».

ويذكر ان المئات من المواطنين وبخاصة اولئك الذين امضوا فترات اعتقال مختلفة تم تسليمهم مثل هذه البطاقات التي تمنعهم من الدخول الى اسرائيل وتجعلهم عرضة لـ «الاشتباه» في كل حاجز او مداهمة او تفتيش او خلال الاجراءات الاحترازية الكثيرة في المناطق المحتلة.

وننقل الراية من جيل

● تتمة من الصفحة ٣ ●

مرة اخرى، لكل اعضاء المجلس مناشدا اياهم ان يعملوا على تشكيل ائتلاف شامل وأن تكون يافة الناصرة، مصلحتها وتطورها، هي البوصلة التي توجه جميع اعضاء المجلس وليست اية اعتبارات اخرى ولثقي كبيرة ان ندائي هذا سيجد التعبير عنه في هذه الدورة.

ايها الاخوة والاخوات

لا بد لي في هذه المناسبة، واشعر ان هذا واجب مقدس ان اذكر في هذه الايام اخوتنا الفلسطينيين في المناطق المحتلة الذين يواجهون ابشع القمع الاحتلالي. هنالك حاجة ملحة ان تتكاتف الجهود في يافة الناصرة لدعم هذا النضال ماديا وسياسيا.

واسمح لنفسي باسم المجتمعين هنا ان احتج على الاعمال العنصرية التي جرت في القدس وان احتج على الاعتداء الوحشي الذي جرى ضد غبطة البطريرك هناك.

واسمح لنفسي ايضا ان اتوجه بالتحيات الحارة للنواب العرب الذين يرفضون ان يكونوا نوابا من الدرجة الثانية. من حقهم المساهمة في تقرير مصير البلاد السياسي. انهم نواب («درجة أ»).

ايها الاخوة والاخوات

لقد عملت ٢٥ عاما في المجلس المحلي، عرفت يافة الناصرة بحاراتها وبيوتها وعرفت سكانها، العائلات والطوائف، الناس.. وانخرطت في حياتهم. بصدق تام اقول لقد احببت هذه البلدة، اعجبت بأصالة اهلها، ببساطتهم، بصدقهم، باستعدادهم للتضحية حين يتطلب الامر ذلك.

وبودي التصريح هنا، وآمل ان لا يفهم الامر وكأنه انغلاق اقليمي، انني اعتز بهذه البلدة واعتز انني كنت بقيادتها خلال هذه الفترة بالرغم من الايام الصعبة التي عبرتها في مقارعة السلطة في الحبس المنزلي في ضيق سبل العيش والوصول حتى الجوع (حتى عندما كنت رئيس المجلس المحلي)... انني اشعر بالسعادة والغبطة بهذا الطريق الذي عبرته.. واعتز برفاقي الابطال الذين كانوا معي طوال الوقت.. والمكافأة الكبرى التي حظيت بها هي هذه الاجيال الواثقة مرفوعة الرأس تقارع الحياة بجرأة وبدون خوف.

وفي نهاية عملي في المجلس المحلي ارجو المعذرة من كل انسان، داخل المجلس وخارجه، اذا حدث سوء تفاهم. فكل من يعمل يخطىء. واعتذر للعشرات من الاصدقاء الذين توجهوا الي لكي اتراجع عن قراري بالاستقالة.. انني اقدر توجههكم الحار هذا ولكن على القائد السياسي دائما ان يطور قيادات شابة.. هذا هو نداء الواجب وهذا هو نداء الحياة.

وفي النهاية اقول، اخرج من المجلس لاتفرغ لمهماتي الاخرى.. اقول ذلك بضمير مرتاح أن الامانة تنتقل لأيد امينة واعلن امامكم انني سأبقى مناضلا ومكافحا لمصلحة جماهير يافة الناصرة وشعبنا كله..

بالتوفيق وشكرا.

وفاة النائب اللبناني كاظم خليل



● النائب الراحل كاظم الخليل. (صورة من «ارشيف «و.ص.ف»)

باريس - الوكالات - علم لدى عائلة رئيس السن في مجلس النواب اللبناني، كاظم الخليل، ان النائب الخليل (٨٩ عاما) توفي ليلة السبت/ الاحد في باريس اثر نوبة قلبية.

وكان النائب الخليل، الذي يزور باريس لايام عدة ترأس، مساء السبت، في منزله في باريس اجتماعا للنواب اللبنانيين. وكان، حسب احدى ابنتيه، في حالة صحية جيدة.

وافاد اقرباؤه بان جثمانه سيدفن في دمشق، حسب وصية الفقيد، التي اعرب فيها عن رغبته بان يدفن في مقام السيدة زينب. وستقام صلاة على روحه، ايضا، في بيروت.

مبارك يدعو مانديلا لزيارة مصر الشهر القادم

● القاهرة - «و.ص.ف» - صرح وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، بأن الرئيس المصري، حسني مبارك، دعا نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، الى القيام بزيارة رسمية الى مصر في ١٩ ايار المقبل.

وذكر مصدر في وزارة الخارجية ان غالي قدم هذا الايضاح خلال لقاء مع الدبلوماسيين الافارقة العاملين في القاهرة.

واضاف المصدر نفسه ان الوزير المصري عرض، من جهة اخرى، على محادثيه الجهود التي تبذلها مصر التي ترأس حاليا منظمة الوحدة الافريقية، من اجل التوصل الى تسويات للنزاع بين السنغال وموريتانيا والنزاع التشادي الليبي ومشكلة الصحراء الغربية.

اعادة انتخاب فاليسا رئيسا لنقابة «التضامن»

● جدانسك - «و.ص.ف» - اعيد انتخاب ليخ فاليسا، رئيسا لنقابة «التضامن»، باغلبية (٨٠٪) من الاصوات منذ الجولة الاولى للانتخابات التي جرت بعد ظهر السبت في جدانسك خلال المؤتمر الوطني الثاني للنقابة.

ومن اصل (٤٦٩) صوتا حصل فاليسا على (٣٦٢) صوتا. وحصل المرشحان الاخران اندريه سلوفيك، رئيس فرع النقابة في منطقة لودز (ثاني مدن البلاد) وتوماس فويتشك، رئيس فرع النقابة في منطقة فركولاف (سيليزيا السفلى) على (٥٢) و(٢٥) صوتا على التوالي.

خلال لقاء مع سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية لدى تونس:

القليبي: اسرائيل تهيىء الاجواء لعملية عسكرية واسعة ضد العراق قد تشمل دولا اخرى في الشرق الاوسط!

● الحملة البريطانية - الامريكية التي تغذيها اسرائيل والموجهة ضد العراق هي حملة ظالمة ومغرضة ● الدول العربية متضامنة مع العراق انطلاقا من قناعتها بأن من حق العرب امتلاك القوة العسكرية لصد اي عدوان محتمل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي «تحذيرا عربيا رسميا» من ان اسرائيل «تهيىء الاجواء» لعملية عسكرية واسعة ضد العراق وقد تشمل دولا اخرى في الشرق الاوسط. هذا ما اوردته صحيفة «الشعب» المقدسية عن صحيفة «القبس» الكويتية.

وكشفت مصادر عربية رفيعة المستوى لصحيفة «القبس» ان هذا التحذير العربي الرسمي تم ابلاغه الى سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن المعتمدين لدى تونس الاسبوع المنصرم.

وقام بابلاغ هذا التحذير العربي الرسمي الى الدول الخمس الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي، وذلك في اطار حملة دبلوماسية واسعة يقوم بها القليبي حاليا، وبالتشاور والتنسيق مع المجموعة العربية، وتستهدف ابلاغ الدول الكبرى والدول المؤثرة في العالم بحقيقة الموقف العربي من الحملة الغربية الاسرائيلية التي يتعرض لها العراق حاليا.

كما التقى القليبي سفراء ايطاليا وايرلندا (التي ترأس حاليا المجموعة الاقتصادية الاوروبية) والمانيا الاتحادية والقائم بالاعمال الاسباني وكذلك سفير يوغوسلافيا الذي ترأس بلاده حاليا منظمة دول عدم الانحياز.

وشدد القليبي بشكل خاص على ان العراق «قوة سلام كبرى» في الشرق الاوسط وان الحملة الامريكية - البريطانية ضده «حملة ظالمة ومغرضة». كما اكد تضامن جميع الدول العربية مع العراق.

وكشفت المصادر العربية رفيعة المستوى لـ «القبس» ان القليبي ابلغ سفراء هذه الدول ما يمكن اعتباره رسالة من المجموعة العربية الى العالم مشددا على النقاط الرئيسية الاتية التي تحدد الموقف العربي العام من الحملة:

١) الحملة الحالية ضد العراق التي تقوم بها الدوائر البريطانية وبعض الاوساط الامريكية وتغذيها اسرائيل، هي حملة ظالمة ومغرضة، وهي مرفوضة عربيا تهدف الى تشويه سمعة العراق والامة العربية عن طريق الزعم بان العراق لديه «نوايا عدوانية». وهذه الحملة تثير قلقا عربيا واسعا لما تنطوي عليه من مضمون وايضا لما يمكن ان تسفر عنه من نتائج وانعكاسات.

٢) الدول العربية على قناعة تامة بان العراق لم يوجه تهديدا الى اسرائيل لانه يخطط للقيام بعملية عسكرية ضد اسرائيل، بل ان العراق وجه تهديدا الى اسرائيل ردعها عن القيام باي عدوان عليه وهو عدوان وارد في اذهان وحسابات حكام اسرائيل، الذين يريدون منع العراق او اية دولة عربية من امتلاك قوة عسكرية او نوع من التوازن الاستراتيجي او «توازن الرعب» مع اسرائيل. وشعور العراق بانه مهدد من جانب اسرائيل هو شعور مشروع، اذ ان اسرائيل شنت عام ١٩٨١ غارة جوية على المفاعل النووي العراقي ودمرته. ولم تتحرك الدول الكبرى آنذاك لمعاقبة اسرائيل والدول العربية متضامنة مع العراق انطلاقا من قناعاتها بان من حق العرب امتلاك القوة العسكرية التي تمكنهم من حماية انفسهم والدفاع عن حقوقهم المشروعة وعن ارضهم ومصالحهم ضد اي عدوان محتمل.

٣) القوة العسكرية العراقية هي قوة سلام وهي لخدمة السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط والعراق اثبت بوضوح انه عامل استقرار في الشرق الاوسط عموما وفي منطقة الخليج خصوصا. فالعراق تصدى للمحاولات الايرانية الجدية والخطرة لتصدير الثورة الايرانية الى دول المنطقة ولزعزعة الاستقرار في الخليج، والعراق التزم رسميا بالعمل على تحقيق سلام شامل مع ايران من خلال قبوله قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وتأكيد استعداده باستمرار لتنفيذ جميع بنوده عبر مفاوضات مباشرة مع الايرانيين وبرعاية الامم المتحدة. والعراق يدعم توجهات منظمة التحرير الفلسطينية السلمية وكذلك المساعي السلمية الدولية والعربية الهادفة الى تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي على اساس القرارات الدولية وبما يؤمن الحقوق والمطالب العربية والفلسطينية المشروعة. والعراق يتصرف على اساس انه «قوة اعتدال» في منطقة الشرق الاوسط لكن الاعتدال لا يعني الضعف ولا يعني الاستسلام.

٤) الدول الكبرى لديها معلومات دقيقة ومفصلة عن حقائق قوة اسرائيل العسكرية والحربية. فهذه الدول تعلم تماما ان اسرائيل تملك الاسلحة النووية والقنابل النووية، وانها تملك القدرة الفعلية على نقل هذا الخطر النووي الى الدول العربية، كما تعلم هذه الدول ان اسرائيل تملك الصواريخ عابرة القارات، وتملك الاسلحة الكيميائية والبيولوجية. وفي مقابل ذلك، ترفض اسرائيل اية رقابة دولية على منشآتها النووية والكيميائية، وهي لم توقع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية في العالم، وهي ترفض استقبال اية بعثة دولية مكلفة بتفتيش منشآتها العسكرية «السرية» التي تنتج الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية. في الوقت نفسه، تعلم الدول ان العراق وقع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، وانه يقبل كل انواع الرقابة الدولية على منشآته النووية، بل ان العراق مستعد لازالة كل اسلحة الدمار المختلفة التي يملكها اذا وافقت اسرائيل على ازالة اسلحة الدمار التي تملكها.

اضافة الى ذلك كله، فان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة في السنوات الماضية رفضت باستمرار كل مبادرات السلام الهادفة الى حل المشكلة الفلسطينية والنزاع مع العرب بما يضمن الحقوق الوطنية المشروعة للفلسطينيين والمطالب العربية العادلة التي اعترفت بها القرارات الدولية. فكيف يكون العراق اذن «دولة معتدية تهدد السلام» كما تزعم بعض الدوائر الغربية، وتكون اسرائيل «دولة مهددة» من قبل العراق والعرب؟ وكيف يمكن قبول هذا المنطق الخاطىء من دون الشعور بان الامر كله عبارة عن حملة مغرضة موجهة ضد العراق وضد العرب عموما؟

٥) لدى المجموعة العربية قناعة بان حكومة اسرائيل تشجع هذه الحملة وتغذيها وهي تهدف من وراء ذلك، بين ما تهدف اليه، احداث ازمة في العلاقات العربية - الاوروبية الغربية و«الانتقام» من انعقاد مؤتمر الحوار العربي - الاوروبي على مستوى وزراء الخارجية في باريس في نهاية العام الماضي ومن النتائج التي اسفر عنها وادت الى تنظيم العلاقات بين المجموعة العربية والمجموعة الاوروبية على اسس جديدة ومتينة في مجالات عدة. وتعتبر المجموعة العربية انه ليس من مصلحة المجموعة الاوروبية الوقوع في فخ هذا «المخطط» الاسرائيلي.

هناك امر اخطر من ذلك كله، فهناك استنادا الى معلومات وتحليلات معينة ومحددة، مخاوف عربية جدية من ان تكون اسرائيل تهيىء الاجواء لعملية عسكرية واسعة ضد العراق، وربما ضد دول عربية اخرى، وتضع حينذاك الدول الكبرى امام الامر الواقع والمجموعة العربية تنبه الدول الكبرى الى هذا الخطر الاسرائيلي، وتحذر من وقوع هذا العدوان ومن نتائجه وانعكاساته المختلفة. والحملة المغرضة ضد العراق يمكن ان تكون - بالنسبة الى اسرائيل - جزءا من هذه الاستعدادات التي تهيىء لها الحكومة الاسرائيلية. ويجب ان تعلم دول العالم ان اي عدوان اسرائيلي على العراق سيكون بمثابة عدوان على الامة العربية، تتحمل مسؤوليته وكل النتائج التي يمكن ان تسفر عنه اسرائيل وايضا الدول التي تشجع - بشكل او بآخر - على الاستمرار في سياستها.

وعلمت «القبس» ان السفير الامريكي في تونس، روبرت بلليترو، اكد للقليبي ان ادارة بوش تتعامل مع العراق على اساس ان العراق «دولة اساسية» ومهمة في منطقة الشرق الاوسط كما اوضح ان الادارة الامريكية تريد «علاقات طبيعية وجيدة مع العراق» وانها تعمل حاليا وبالتعاون مع دول اخرى في المنطقة، على «تطويق وتجاوز ومعالجة» التأزم الذي شهدته العلاقات الامريكية - العراقية مؤخرا.

في المقابل اكد السفراء الاوروبيون للقليبي ان المجموعة الاوروبية «ليست لديها اية نية عدائية ضد العراق» وانها رفضت وترفض المشاركة في اية «حملات ظالمة» ضد العراق، وان ما يهم الدول الاوروبية هو ان تعمل دول الشرق الاوسط على تعزيز الامن والسلام والاستقرار فيما بينها وليس القيام باعمال او اجراءات من شأنها تفجير حرب جديدة في هذه المنطقة.

من جهة اخرى ذكر دبلوماسي اوروبي غربي بارز لـ «القبس» ان اجواء منطقة الشرق الاوسط تشبه حاليا الى حد كبير الاجواء التي سادت عشية حرب حزيران العام ١٩٦٧ والتي بدأت بضربة عسكرية اسرائيلية كبرى ضد مصر.

اختتام المرحلة الاولى من مؤتمر الحزب الشيوعي الليتواني

● فيلنوس - «تاس» - اختتمت هنا الليلة قبل الماضية المرحلة الاولى من اعمال مؤتمر الحزب الشيوعي الليتواني، الذي يسير على منهاج الحزب الشيوعي السوفييتي.

وتم اعادة انتخاب نيكولاس بوركيافيتشوس (٦٣ عاما) سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي الليتواني.

وعلق المؤتمر اعماله حتى الثاني من حزيران المقبل ليتعقد مجددا لمناقشة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي وانتخاب مندوبين للمؤتمر.

تسمية جديدة لتشيكوسلوفاكيا

● الاسم هو.. الجمهورية الاتحادية التشيكية والسلوفاكية

● براغ - «و.ص.ف» - اوردت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان النواب في الجمعية الفدرالية تبنوا، بغالبية كبيرة، تسمية جديدة لتشيكوسلوفاكيا هي «الجمهورية الاتحادية التشيكية والسلوفاكية».

وهي التسمية الثالثة الرسمية لتشيكوسلوفاكيا خلال شهر. وبعد ان اطلق عليها «الجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية» لمدة ثلاثين سنة توصل النواب، في التاسع والعشرين من آذار الماضي، بعد يوم من المناقشات الى تسوية دعمها الرئيس التشيكوسلوفاكي، فاتسلاف هافل، وتتضمن تسميتين، «جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاتحادية» بالتشيكية و«الجمهورية الاتحادية التشيكية/السلوفاكية» في سلوفاكيا.

وكانت هذه التسمية المزدوجة وراء قيام التظاهرات القومية في سلوفاكيا مطالبة باعلان استقلال الجمهورية. وادت الى حملة عرائض في بوهيميا تؤيد «التشيكوسلوفاكية» وهي الايديولوجيا التي نادى بها اول رئيس تشيكوسلوفاكي، توماس ج. ماسارك، المؤيد للعلاقات الوثيقة بين التشيكيين والسلوفاكيين في دولة واحدة.

وبذلت الجمعية الفدرالية والحكومة وهافل نفسه جهودا كبيرة لايجاد افضل تسوية بهدف تهدئة حمى القوميات ودلائل التوتر بين القوميتين.

والمشروع الذي تمت الموافقة عليه، في نهاية الاسبوع، اقترحته جمعية «ماتيكا سلوفنسكا» الثقافية السلوفاكية ودعمته صحيفة «اليدوفي نوفيني».

برلمانيون يونانيون يطالبون بالافراج عن الشيوعيين كوتلو وسرغين المعتقلين في السجون التركية

● اثينا - «تاس» - طالب برلمانيون يونانيون من مختلف الاحزاب الحكومة والبرلمان التركيين باطلاق سراح زعيمي الحزب الشيوعي التركي، حيدر كوتلو ونهاد سرغين، اللذين تعتقلهما السلطات التركية.

وقد أكدت الوثيقة الممهورة بتواقيع (٩٣) برلمانيا يونانيا ان القائدين الشيوعيين التركيين قد اعلنا، منذ اكثر من اسبوعين، الاضراب عن الطعام ويواجهان خطرا جديا على حياتهما.

ودعت الوثيقة الى الافراج عنهما فورا.

مع الاحداث

بوادر واضحة لفشل الخطوة الانفصالية في ليتوانيا

□ تشير تقارير وكالات الانباء من فيلنوس عاصمة جمهورية ليتوانيا السوفييتية الى ان الشعب الليتواني بدأ يحس، بشكل ملموس جدا، بالاجراءات الاقتصادية العقابية التي اتخذها الاتحاد السوفييتي، ردا على اعلان «الاستقلال» الانفصالي في ليتوانيا.

فهناك هلع من نفاد مواد الوقود والغاز. وقد توقفت مصانع كثيرة بسبب نقص مواد الوقود. "وقالت الوكالات ان هنالك تقليصا ايضا في وصول المواد الغذائية الى ليتوانيا.

وازاء هذا لوحظ تراجع واضح من قيادة ليتوانيا واعلان الاستعداد لتأجيل «الاستقلال» عامين يتم خلالها الاتصال والتفاوض بين الحكومة الاتحادية في موسكو وحكومة فيلنوس.

وقد رفض ناطقون رسميون سوفييت، بحزم وغضب، الموقف الامريكي الوقح الذي يشكل تدخلا مباشرا في الشؤون الداخلية السوفييتية. وقال بيرفيليف نائب مدير دائرة الاعلام في الخارجية السوفييتية ان الموقف الامريكي غير مقبول ومن حق الاتحاد السوفييتي الدفاع عن وحدته الاقليمية ووحدته الوطنية ومصالحه العليا التي هي ايضا مصالح جمهورية ليتوانيا السوفييتية.

من ناحية ثانية هنالك هجمة سياسية - فكرية هامة تقوم بها القيادة السوفييتية ضد الاتجاهات الانفصالية فكريا وقوميا. ويقف غورباتشوف على رأس هذه الهجمة الهامة.

وفي خطابه بمناسبة الذكرى السنوية العشرين بعد المئة لميلاد فلادمير ايليتش لينين قال غورباتشوف ان افكار لينين حول الوحدة الفدرالية ومظاهرها وافكار لينين بشكل عام بشأن القضية القومية والعلاقات بين القوميات والشعوب هي افكار صحيحة والمطلوب هو تطبيقها الفعلي. ودعا كل شعوب الاتحاد السوفييتي وكل الشيوعيين الى النضال الفكري والسياسي والتربوي الدؤوب ضد الانفصالية المعادية لمصالح جميع شعوب الاسرة السوفييتية.

وقد أفادت وكالة انباء «تاس» ان هنالك اوساطا ومنظمات في ليتوانيا تعلن عن وقوفها العلني ضد الخطوة الانفصالية مؤكدين ان هذه الخطوة اضرت بالذات بالمصالح الحقيقية للشعب الليتواني نفسه.

ويمكن القول، بدون تلخيص هذه العملية الصعبة والمعقدة، ان السياسة السوفييتية المبدئية والمرنة معا قد عزلت الخطوة الانفصالية محليا وعزلتها عالميا ايضا (اذ لم تعترف اية دولة باستقلال ليتوانيا المزعوم كما اعلنت الامم المتحدة ان قضايا ليتوانيا هي قضايا سوفييتية داخلية). وفي الوقت نفسه يستمر الصراع السياسي والفكري لحل مشكلة ليتوانيا حلا عادلا ومبدئيا في اطار الدستور السوفييتي ووحدة الاتحاد السوفييتي.

في الذكرى الـ ١٢٠ لميلاد لينين

الصين: لن ننسى ابدا اسهام لينين الخالد في تكييف الماركسية لتلائم كل واقع جديد

● بكين - «و.ص.ف» - وجهت صحيفة «الشعب» الصينية، امس الاحد، نداء لتعزيز جهاز الحزب الشيوعي الصيني وذلك لمناسبة الذكرى الـ ١٢٠ لميلاد لينين واشادت باسهام الصين في تطوير الاشتراكية.

وجاء في المقال الافتتاحي للصحيفة، لسان حال الحزب الشيوعي «ان نظرية بناء الحزب تمثل جانبا مهما من اللينينية». وذكرت ان الحزب الشيوعي الصيني يستند الى هذه النظرية اليوم «ويجب ان يترسخ اكثر واكثر».

وافاد المقال، الذي تصدر الصحيفة والذي اذاعته وكالة انباء الصين الجديدة: «انه في اثناء النضال الثوري طور الحزب الشيوعي الصيني بتأثير من فكر ماوتسي تونغ الماركسية اللينينية لتتكيف مع الحياة الصينية». واوضح المقال، ايضا، ان قيادة الحزب الشيوعي الصيني طورت في ظل دينغ سياو بينغ نظرية بناء الاشتراكية «ذات الخصائص الصينية».

واستطرد المقال «اننا لن ننسى ابدا شجاعة لينين الفريدة من نوعها وموهبته الخارقة للعادة واسهامه الخالد في تكييف الماركسية لتلائم كل واقع جديد».

واكدت الافتتاحية ان اعتبار ان «اللينينية عفا عليها الزمن» انما يعكس الافكار «الليبرالية البرجوازية».

انتهاء المفاوضات التمهيدية بين الحكومة الاثيوبية ووفد جبهة تحرير اريتريا دون التوصل الى اتفاق

● المنامة - «و.ص.ف» - انتهت مساء امس الاول السبت مفاوضات السلام التي بدأت في الاول من نيسان الجاري في صنعاء بين الحكومة الاثيوبية ووفد عن جبهة تحرير اريتريا وثلاث منظمات انفصالية اخرى من دون التوصل الى تسوية النقطة الاساسية حسب ما اكد احد اعضاء وفد اريتريا، محمد سعيد، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد.

وتتناول هذه النقطة حضور مراقبين من الامم المتحدة «المفاوضات الاساسية» حول مستقبل اريتريا التي اتفق الفريقان على اجرائها في صنعاء في مهلة لا تتعدى خمسة اشهر.

وقرر الفريقان الالتقاء في صنعاء في هذه الغضون لمحاولة التوصل الى اتفاق حول نقطة الخلاف هذه.

وقال سعيد في اتصال هاتفي اجري معه من المنامة انه «في ما يتعلق بمسألة الشكليات اتفق الفريقان على اجراء المفاوضات بين اثيوبيا ووفد مشترك عن اريتريا بدون شروط مسبقة».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

● كفر [illegible] (الشبيبة) - يوم الثلاثاء ٩٠/٤/٢٤ الساعة الـ ٥٫٠٠ مساء في نادي الحزب، لقاء مفتوح حول: اوضاع ومهمات الشبيبة الشيوعية اليوم [illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٣ نيسان ١٩٩٠ الصفحة ٦

في جلسة الحكومة، امس:

المصادر المسؤولة تتوقع تفاقم البطالة خلال الاشهر القريبة القادمة!

● كيسار يحذر من خطورة الوضع في مجال التشغيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت الحكومة المؤقتة، في جلستها امس (الاحد)، مسألة تفاقم البطالة في البلاد. وقدم وزير العمل والرفاه الاجتماعي، روني ميلو، بحثا عن اتساع البطالة.

وتضمن البحث توقعات متشائمة بشأن استمرار اتساع البطالة في الاشهر القريبة القادمة جراء الهجرة الواسعة الى البلاد.

وطرح ميلو في جلسة الحكومة «خطة شاملة» لمواجهة البطالة تقترح تنشيط اقامة مشاريع واماكن عمل جديدة وتشجيع تنظيم دورات اضافية للتدريب المهني وزيادة اجور العاملين في قطاعات مميزة. وتقترح الخطة ايضا زيادة فترة استحقاق مخصصات البطالة في مناطق الضائقة لمدة ثلاثة اشهر اخرى وزيادة الاشراف على تشغيل عمال من الخارج.

واقترح ميلو كذلك اقامة طاقم خاص لدراسة مسألة تشغيل المهاجرين الجدد.

وكانت اللجنة المركزة للهستدروت بحثت، في اجتماعها امس، وضع التشغيل في البلاد. وانذر السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، بان الوضع في مجال التشغيل خطير جدا وانه في اعقاب الازمة الحكومية لا يوجد من يمكن التحدث معه بهذا الخصوص.

ومن المقرر ان يقدم القسم المهني في الهستدروت، في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت القريب، اقتراحات لمواجهة البطالة واقتراح خطة لاعمال الاحتجاج على تفاقم ازمة التشغيل.

وكانت نشرت، في اواخر الاسبوع الماضي، معطيات رسمية حول البطالة اظهرت ان نسبة البطالة ارتفعت خلال الربع الاول من العام الجاري بنسبة ٦٪ بالمقارنة مع الربع الاخير من العام ١٩٨٩. كما طرأت زيادة على عدد الحاصلين على مخصصات بطالة بحيث وصل عددهم الى رقم قياسي جديد (٥٣،١ الف انسان).

يافا:

جمعية المقاصد الخيرية قد تحيل بعض معالجاتها الى الهيئة الاسلامية المنتخبة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - علم مراسلنا أديب يافاوي انه تجري في هذه الايام محاولات لتسليم بعض الامور التي عالجتها جمعية المقاصد الخيرية في يافا الى ايدي الهيئة الاسلامية المنتخبة، الا ان مسائل قضائية قد تؤدي الى عدم الاسراع في هذا الامر. واذا ما جرت هذه الخطوة في المستقبل القريب فستبقى الهيئة الاسلامية المنتخبة الجسم الوحيد الذي يعالج قضايا المسلمين في يافا بعد انحلال لجنة امناء الاوقاف الاسلامية المعينة وبحالة تتفكك فيها جمعية المقاصد الخيرية.

وفي حديث اجراه مراسلنا مع عضو جمعية المقاصد الخيرية بسام خروب قال: ان ما نشر في احدى الصحف حول تسليم الامور للهيئة الاسلامية المنتخبة من قبلنا ليس دقيقا. ان تسليم بعض الامور لادارة الهيئة لا يعني تفكك جمعية المقاصد. فنحن في صدد اجراء انتخابات لجمعية المقاصد، لاننا نؤمن بالتعددية والتنافس الايجابي للمصلحة العامة بالرغم من ترشيحي وترشيح زميلي أحمد عصفور الى انتخابات الهيئة المنتخبة.

وقد دار الحديث حول اجتماع عام عقد في مسجد العجمي تقرر فيه فصل رئيس جمعية المقاصد غير المنتخبة عبد كبوب بأغلبية الاصوات ونقل سيارة الموتى الى الهيئة بعد ان كانت فترة من الزمن في ايدي الجمعية ووعد الهيئة بتحويل ٤٠ الف شاقل لحوزتها لترميم مسجد حسن بك.

وعلى حد تعبير امام مسجد «حسن بك»، عضو الهيئة الاسلامية سعيد السطل، فان جمعية المقاصد في مرحلة انتقالية وليست في حالة تفكك شامل فهذا بدوره يثير بعض التناقض، حيث قال: «من جهة واحدة تود جمعية المقاصد اجراء انتخابات شعبية بينما توجد هيئة اسلامية منتخبة منذ اكثر من سنتين. فنحن نحبذ فيها لو تمت المسيرة سوية لاجل المصلحة العامة».

مصنع «اليانس» معروض للبيع بـ (٤٣) مليون دولار

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - طلب مجمع «كور» من الوصي على املاك مصنع «اليانس» بيعه بـ٤٣ مليون دولار. ويستند طلب «كور» على التخمين الذي اجراه الاقتصادي البروفسور امير برشياع.

وقد ادى طلب مجمع «كور» وضع مبلغ ادنى محدود الى خلاف مع الوصي على املاك القانيين. فحسب رأي الاخير من الصعب تنفيذ عملية البيع بعد وضع سعر ادنى وعدم التنازل عنه.

خطر الفصل يتهدد ١٠٠ عامل في سولتام يوكنعام

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - تنوي ادارة مصنع «سولتام» يوكنعام، فصل مئة عامل، خلال الاسابيع القريبة القادمة، وتخفيض اجور باقي العمال في المصنع البالغ عددهم ٥٠٠ عامل وعاملة. وذلك في اطار خطة الاشفاء والنجاعة التي اعدتها الادارة، على ضوء الخسائر التي شهدها المصنع خاصة في السنة المنصرمة وبلغت ٢٤ مليون شاقل.

اعتقال مواطن من فسوطة بتهمة «رفع اعلام فلسطينية»

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - إعتقلت الشرطة يوم الجمعة مواطن قرية فسوطة، غزال عاصي (٣٥ عاما)، لمدة ستة ايام لاتهامه بتأييد تنظيم معاد والاشتراك في رفع اعلام فلسطينية في يوم الارض. وقد جاء قرار الاعتقال بناء على طلب الشرطة من محكمة الصلح في عكا بتمديد اعتقاله للمدة المذكورة. وكانت الشرطة قد اعتقلت في ذات اليوم زوجته.

هذا وكانت الشرطة قد قامت باعتقال احد اقرباء المعتقل ابراهيم عاصي «٢٤ عاما» متهمة اياه برفع ١٢ علما فلسطينيا و«دعم منظمة معادية»، ثلاث مرات على التوالي. ويذكر ان المعتقل غزال عاصي، هو احد اصحاب الاسهم في شركة عاصي لتسويق الباطون الحاضر في الجليل ومدير مبيعاتها.

«دوبك» ترفع نسبة العمولة للموزعين

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قررت شركة «دوبك» رفع نسبة العمولة التي تدفعها لموزعيها بعد التهديد الذي وجهه الموزعون بأعلان الاضراب بعد ان قاموا بتنفيذ اضراب لمدة ساعة. وقد طلب الموزعون رفع سعر العمولة لـ ٤،٤ بالمئة من نسبة المبيعات كما كان عليه الوضع قبل شهرين عند رفع سعر السجائر بـ ٢١ بالمئة.

اعتقال اربعة متدينين يهود بتهمة القاء قنابل غاز على اجتماع «اغودات يسرائيل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس (الاحد)، اربعة متهمين بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع على اجتماع «اغودات يسرائيل» يوم الخميس الماضي في بني براك.

والمعتقلون الاربعة هم متدينون من منطقة «غوش دان».

واعلن المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنير، انه حصل تصعيد في اعمال التهديد والملاحقات الهاتفية ضد وزراء واعضاء كنيست.

واكد تيرنير ان هذه الظاهرة خطرة وان الشرطة لا تمر عليها مر الكرام. واعلن ان الشرطة كثفت من اعمال الدورية والتواجد بالقرب من اماكن سكنى اعضاء كنيست وان عددا من الساسة عمد الى اتخاذ اجراءات حراسة.

مطالبة مصلحة السجون بالسماح لرجل دين اسلامي بزيارة السجينات الامنيات

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي - ارسلت المحامية يوسيفا بيك من لجنة «النساء لاجل السجينات الامنيات» برسالة الى مدير مصلحة السجون في اسرائيل، شاؤول ليفي، تطالبه باسم السجينات بزيارة رجل دين اسلامي في ايام الجمعة والاعياد وافساح المجال لهن بالصلاة جماعة وفقا لبند (١١) في «دليل الاستعلامات للسجين» ولتلقي وجبات ليلية مغذية وفقا للانظمة المتبعة.

بسبب تفاقم ازمة الخدمات البيطرية:

فرع تصدير اللحوم الى اوروبا على شفا الانهيار!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - علم ان مفوضية السوق الاوروبية المشتركة ستعلن قريبا عن حظر استيراد اللحوم من اسرائيل، الامر الذي من شأنه وقف تصدير اللحوم من اسرائيل الى الدول الاوروبية والولايات المتحدة، بما قيمته ١٠٠ مليون دولار، في السنة.

وقال د. ارنون شمشوني، رئيس الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة، ان الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة على شفا الانهيار، خاصة وان هذه الخدمات عاجزة عن مواجهة موجة الامراض المتفشية في الحيوانات.

وقال ايضا ان اسرائيل تقترب من الخط الاحمر بالنسبة للرقابة البيطرية كتلك المعمول بها في اوروبا والولايات المتحدة.

وعن الاسباب التي ادت الى هذا الوضع الخطر في البلاد قال د. شمشوني: التقليص الكبير في عدد الملاكات والقوى البشرية العاملة في تلك الخدمات، حيث تم تقليص ٢٥٪ من العاملين خلال السنوات الاربع الاخيرة الامر الذي زاد العبء على العاملين. وهناك قسم ملحوظ من الاطباء يقتربون من سن التقاعد ولا بديل لهم حتى الان. كذلك فهناك صعوبة في تطعيم الحيوانات في الضفة الغربية وقطاع غزة، بسبب الانتفاضة، الامر الذي يتسبب بانتقال الامراض الى اسرائيل.

واتضح انه منذ بداية العام الجاري تم اكتشاف ١٤ حالة مرضية تسمى الصعر. وفي عام ٨٩ اكتشفت ٥٨ حالة صعر. كذلك فان اسرائيل هي من الدول الاولى في العالم التي ينتشر فيها مرض الحمى المالطية. كذلك فقد تفشت مؤخرا الحمى القلاعية في مستوطنة مرحابيا، حيث تم اغلاق كل منطقة الشمال امام نقل البقر والغنم. وتم خلال بضعة ايام تطعيم ١٥ الف رأس بقر وغنم في المنطقة.

وعلم ان بعثة من السوق الاوروبية المشتركة قامت مؤخرا بزيارة البلاد للاطلاع عن كثب على مستوى الخدمات البيطرية.

الرئيس التشيكوسلوفاكي في اسرائيل، بعد غد

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - يصل، الى البلاد بعد غد الاربعاء، رئيس تشيكوسلوفاكيا، فاتسلاف هافل وذلك في طائرة رجل الاعمال والمليونير اليهودي روبرت ماكسويل قادما من براغ للاشتراك في اجتماع ليهود تشيكوسلوفاكيا في مباني الامة في القدس.

وسيقوم مليونير الصحافة ماكسويل بالاجتماع مع ممثل شركة «الميرور» للاعلام في اسرائيل بودكوفسكي ومع مسؤولي صحيفة «معاريف» المسائية. هذا وقد اعلن ممثلو ماكسويل في اسرائيل انه ليس متوقعا ان تطرح اية مبادرة اقتصادية جديدة.

■ الراصد الجوي ■

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/٢٣، صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: □ جبال الجليل - ٢٤° □ الاغوار الشمالية - ٢٨° □ بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° □ القدس وضواحيها - ٣٦° □ السهل الداخلي - ٢٧° □ السهل الساحلي - ٢٣° □ النقب - ٢٨° □ البحر الميت - ٣٤° □ ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية قوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٣٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠ - ١٩٩٠/٤/٢٢)

العملة	«بتسيغ»
■ دولار امريكي*	٢،٠٠٨٠ ش.ج
■ جنيه استرليني	٣،٢٩٨٦ ش.ج
■ مارك الماني	١،١٩٥٢ ش.ج
■ فرنك فرنسي	٠،٣٥٥٧ ش.ج
■ فرنك سويسري	١،٣٥٥٤ ش.ج
■ دينار اردني	٢،٩٤١٧ ش.ج
* ■ للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
■ «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

هكذا «تخطط» قيادة الهستدروت لحل ازمة البطالة

بن يسرائيل يطالب بطرد مئة الف عامل من المناطق المحتلة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب جدعون بن يسرائيل، رئيس القسم التنظيمي في الهستدروت، بطرد مئة الف عامل عربي من المناطق المحتلة ومنعهم من العمل في اسرائيل وذلك كحل لازمة البطالة المتفاقمة مع ازدياد عدد المهاجرين الجدد.

وتصدى له عضو اللجنة المركزة للهستدروت محمود يونس (مبام) فأكد ان طرد العمال العرب من المناطق المحتلة يتنافى مع ميثاق العمل الدولي ومع التزام الهستدروت بالدفاع النقابي عنهم.

وقال يونس ان اسرائيل ملزمة، طالما تواصل احتلال المناطق العربية، بتشغيل العمال العرب من هذه المناطق وان الحل هو بانسحاب اسرائيل من هذه المناطق.

● قالت مصادر مطلعة في «شاس» ان الزعيم الروحي للحركة، عوفاديا يوسيف، اميل الى تأييد حكومة لليكود برئاسة اسحق شمير وذلك بعد ان ختم هذا الاخير، امس، مسيرة «الحجيج» الى الحاخام (في الصورة اعلاه، الى اليمين) والتي شارك فيها ايضا، زعيما «العمل» شمعون بيرس (الى يسار الصورة) واسحق رابين. (صورة من «و.ص.ف»)

وفود كبيرة من الناصرة والجليل تقوم بزيارة بطريركية القدس مستنكرة الاستفزاز الاحتلالي

* غبطة البطريرك يقول امام الوفود المتضامنة ان الاوساط السياسية الرسمية في اسرائيل دعمت عملية احتلال فندق مار يوحنا * ويطالب حكومة اسرائيل باخلاء المستوطنين حالا *

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - قامت وفود واسعة تمثل مختلف الهيئات والقطاعات الشعبية في الناصرة وكفر ياسيف والرامة والمكر وترشيحا والبعنة وعبلين، قبل ظهر امس الاول (السبت)، بزيارة تضامنية لبطريركية الروم الارثوذكس في القدس العربية، ضد العملية الاستيطانية الاستفزازية.

ضم وفد الناصرة رئيس البلدية ونوابه واعضاء البلدية وممثلي مجلس الطائفة الارثوذكسية والمجالس الملية للطوائف المسيحية المختلفة وشخصيات اجتماعية بارزة من مختلف الطوائف.

* وفي اللقاء مع غبطة البطريرك ثيوذوروس عبر رئيس البلدية توفيق زياد عن استنكار الناصرة وشعبنا كله للعمل الاستفزازي الوقح للمستوطنين الذين احتلوا مباني تابعة للبطريركية. وقال ان هذا الاعتداء برهان على ان الاحتلال هو ضد الشعب الفلسطيني وضد الاديان وضد المقدسات، وفي ظل الاحتلال لا توجد حرية مواطن ولا توجد حرية عبادة ولا توجد حرمة للاماكن المقدسة.

وطالب باخراج المستوطنين حالا من مبنى البطريركية.

وتكلم ايضا من وفد الناصرة الدكتور سامي جرايسي، الشخصية الاجتماعية البارزة، فعبر عن الغضب والاستنكار العميقين ازاء ما فعله المستوطنون بدعم كامل من اوساط سياسية حاكمة ومتنفذة.

ورد البطريرك بكلمة قال فيها ان البطريركية متمسكة بالبقاء والتمسك باملاكها وحقوقها. وقال اننا لا نقبل بما هو اقل من جلاء المستوطنين فوراً. وقال ان وزراء بارزين واعضاء كنيست تعاونوا تعاونا كاملا مع المستوطنين سياسيا وماديا لتنفيذ هذه العملية الخطيرة التي هي مس بالاديان والاوقاف والمقدسات واساءة مباشرة للمسيحية في العالم كله، بالاضافة الى انها ضد حقوق الانسان وغير شرعية.

علم مراسلنا ان وفد الرامة ضم السيد الياس قسيس رئيس المجلس وبعض اعضاء المجلس وكذلك قدس الاب نقولا خوري، كاهن الطائفة الارثوذكسية ووفد كبير من الطائفة.

وضم وفد كفرياسيف رئيس المجلس نمر مرقس ونوابه واعضاء المجلس ووفدا من المجلس الملي الارثوذكسي في كفرياسيف برئاسة رئيسه، الدكتور سليم مخولي.

وضم وفد عبلين شخصيات بلدية واجتماعية من كل الطوائف يتقدمهم رئيس المجلس صالح مرشد سليم. وضم وفد سخنين كاهن الطائفة الارثوذكسية وشخصيات اجتماعية من القرية. وشارك في التضامن وفد من البعنة برئاسة كاهن الطائفة الارثوذكسية ووفد من المكر برئاسة كاهن الطائفة الكاثوليكية الاب ابراهيم داود ووفد من الطائفة الارثوذكسية في ترشيحا برئاسة كاهن الطائفة الارثوذكسية في القرية.

وجرى مع كل هذه الوفود تبادل كلمات مع البطريرك الذي اشاد بحرارة بوقفة التضامن العامة من الجماهير العربية في اسرائيل بمختلف طوائفها وهيئاتها ومؤسساتها.

للمرة الاولى في تاريخ القرية:

مجلس بيت جن يوزع (٤٥) منحة دراسية على طلاب القرية في المعاهد العليا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «في هذه الايام الربيعية المباركة بالاعياد، ليس افضل من العمل المبارك الموحد، لتهب على القرية نسمات الاخوة والوحدة والصداقة والزمالة والتآخي، لما فيه مصلحة ومستقبل القرية».

هذا ما جاء في الكلمة التي القاها النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم امس الاول السبت، في قرية بيت جن، خلال المهرجان الاحتفالي الذي اقامه مجلس بيت جن المحلي، ووزع فيه (٤٥) منحة دراسية، لطلاب وطالبات القرية الذين يدرسون في الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية العليا الاخرى. وحضره المئات من اهالي القرية وعدد من الضيوف من قرى: البقيعة وجولس والرامة.

افتتح المهرجان وتولى عرافته السيد شفيق صلالحة، سكرتير المجلس المحلي، الذي اكد ان هذه المساعدة تقدم لاول مرة في تاريخ القرية من مجلس محلي، ادراكا منه لاهمية التعليم واسقاطات الجهل على المجتمع.

ثم رحب رئيس المجلس المحلي، المحامي يوسف قبلان، بالحضور وقال: «يقاس تطور الشعوب وتقدمها بوعيها وثقافتها. ولهذا تبدأ الخطوة الاولى نحو الحضارة في التعليم والتوعية وتشجيع الطلاب ودعمهم ماديا ومعنويا. وقد آن الاوان لمواراة الجهل في التراب وبناء الانسان المفكر المبدع».

وقال ايضا: «ان المجلس المحلي بكل هيئاته يضع نصب عينيه حقيقة الامور وضرورياتها ويخصص ميزانية خاصة وبالتعاون مع صندوق العون العام، هدفها تشجيع التعليم العالي».

وأثنى السيدان هاني قيس، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة نايف قبلان الابتدائية. وزياد دبور، ممثل لجنة الطلاب الجامعيين في القرية، على هذه الخطوة المباركة من المجلس المحلي، التي ستسهل على الطلاب وتشجعهم لمواصلة التعليم.

وتمنى النائب الجبهوي محمد نفاع النجاح للطلاب والعمل للاغتراف من مناهل العلم والقيم والتراث الاصيل غير المزيف. وشكر المجلس المحلي على هذه المبادرة الطيبة التي تعتبر خطوة في مشوار عمل البر والخير.

وأكد السيد فارس سويد، نائب رئيس المجلس المحلي، اننا سنستمر في مد يد العون لجميع الطلاب لرفع شأن العلم.

ويذكر ان ميزانية صندوق العون العام هي من التبرع الذي يقدمه شهريا رئيس المجلس المحلي ونائبه، وهو عبارة عن ثلث معاشيهما. وقدمت المنح لكل من تقدم بطلب للمساعدة من المجلس المحلي، الذي شكل بدوره لجنة لبحث الطلبات.

وبلغت قيمة المنح التي قدمت من ٢٠٠ - ١٠٠٠ شاقل، قدمت للطلاب حسب ظروفهم والموضوع الذي يدرسه كل طالب ومعدله وموقع الجامعة الجغرافي.

ومما لفت الانتباه ان عدد الفتيات اللواتي تلقين منحا هو (٩) من (٤٥) طالبا.

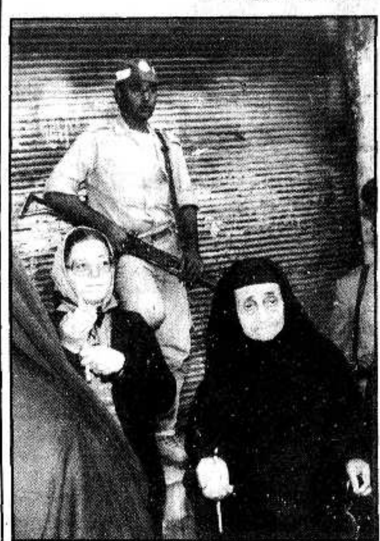
وقدم المجلس منحا للخلوات في القرية بقيمة ٥٠٠ شاقل لكل خلوة.

وانهالت التبرعات خلال المهرجان خاصة من السادة: نعيم شنان، من جولس - (٤٠٠٠)شاقل. ونجيب قيس من بيت جن، (١٥٠٠)شاقل. وشركة الزابود، في بيت جن، (٥٠٠٠) شاقل. واخوان عامر، من البقيعة، (١٥٠٠) شاقل. والشيخ رجا قبلان، (١٠٠٠) شاقل. والسيد علي صلالحة، (٢٠٠٠)شاقل. وعمال مجلس بيت جن المحلي، رغم تدني رواتبهم، (٢٠٠٠) شاقل.

وفي لقاء مع عدد من الطلاب الذين تلقوا المنح اكدوا لمراسلنا ان هذه المساعدة دلالة على ان المجلس المحلي يولي قضية التعليم اهتماما كبيرا.

وزارة الاسكان تعترف بانها اسهمت في تمويل شراء مبنى «مار يوحنا» في القدس!

● نجل ماتوسيان ينفي ان يكون والده باع خلو الدير للمستوطنين اليهود ●



● من مظاهرة الشموع امام مبنى فندق «مار يوحنا» في القدس المحتلة احتجاجا على عملية نهبه من جانب المستوطنين. (صورة من «و.ص.ف»)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اضطرت وزارة الاسكان، امس (الاحد)، للاعتراف بانها اسهمت في تمويل شراء بناية «مار يوحنا» في حارة النصارى في القدس المحتلة.

وافاد بيان رسمي بان الوزارة حولت الى شركة «هيمنوتا» وهي شركة متفرعة عن دائرة اراضي اسرائيل، مبلغ ٣،٦ مليون شيكل او ما يساوي ٤٠٪ من ثمن الصفقة.

وذكر ان ذلك جرى بمصادقة قسم الميزانيات وممثل المحاسب العام في وزارة المالية.

وكان النائب يوسي سريد كشف النقاب عن هذه الصفقة وعن دور وزارة الاسكان فيها، وقدم شكوى بهذا الخصوص الى المستشار القضائي للحكومة والى مراقبة الدولة ورئيس لجنة المالية التابعة للكنيست طالب فيها بفحص ما اذا كان وزير الاسكان ومساعدوه قد ارتكبوا مخالفة جنائية في هذه القضية.

وذكر ان شركة «هيمنوتا» بالاضافة الى مساهمتها في تمويل شراء بناية «مار يوحنا» اشترت دونمين من الارض داخل اسوار المدينة العربية وتعتزم عناصر يهودية الاستيطان في هذه المنطقة.

هذا وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن وكالة الانباء الاسرائيلية «عيتيم»، ان نجل رجل الاعمال الارمني مارتيروس ماتوسيان نفى ان يكون والده باع خلو دير مار يوحنا للمستوطنين اليهود في حي النصارى في البلدة القديمة في القدس العربية المحتلة.

وقدم نجل ماتوسيان، الذي عاد بصورة مفاجئة من سويسرا حيث يختبىء والده، ليقدم الى المحكمة العليا التي كانت منعقدة رسالة خطية من والده يؤكد فيها انه باع خلو الدير الى رجل اعمال لبناني.

وافاد ماتوسيان، حسب ما ذكر نجله، بان «عملية بيع خلو المبنى تمت لصالح رجل اعمال مسيحي لبناني ادعى ان اسمه نبيل نقولا صحناوي مقابل مليوني دولار» واضاف «ولكن ابي لم يقبض المبلغ المتفق عليه بكامله».

واضاف ان العقد بين الصحناوي وماتوسيان ينص على مواصلة والده اشغال المبنى الذي يقيم فيه.

وقال «دخل المستوطنون الاسرائيليون في احدى الليالي الى المبنى وقدموا انفسهم بصفتهم عناصر في اجهزة الامن وهددوا والدي بالقتل ولفوه بغطاء واقتادوه في سيارة الى خارج المدينة القديمة حيث تركوه».

وقال «ادرك والدي بعد هذا الحادث ان المدعو الصحناوي دبر هذه الخدعة وان بيع الخلو تم في الحقيقة لصالح المستوطنين اليهود. اثر ذلك فررنا الى سويسرا». واضاف «ما نريده هو فسخ عقد البيع واعادة الاموال التي دفعت واستعادة ملكنا».

واشارت مصادر مطلعة الى ان الصحناوي رجل اعمال مسيحي لبناني يقيم في بيروت.

النائب محمد نفاع يطالب بدفع مخصصات البطالة والشيخوخة قبل الاعياد

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - على ضوء الاوضاع الاقتصادية السيئة، ووجود ارباب عائلات لم يتلقوا مخصصات البطالة منذ عدة اشهر، ومع اقتراب عيد الفطر السعيد، بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالتين الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي، روني ميلو، ومدير مؤسسة التأمين الوطني، طالبهما فيها - الاول - بتحسين دفع مخصصات البطالة واستكمال الدخل كشيء خاص قبل الاعياد التي تصادف في نيسان الجاري. وللثاني بان تدفع المؤسسة مخصصات الشيخوخة قبل الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

منع ٣٢ مسلما من اداء فريضة الحج

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - رفضت السلطات الاسرائيلية السماح لاثنين وثلاثين مسلما، من مواطني الدولة، بالسفر الى السعودية هذا العام لاداء فريضة الحج في مكة.

ولم توضح وزارة الداخلية الاسباب لمنعهم من السفر الى السعودية لفترة اربع سنوات. وقالت الناطقة بلسان وزارة الداخلية، طوبا اليتسون، تعقيبا على ذلك، ان كل واحد منهم يعرف السبب في منعه من السفر.

وأكدت مصادر في وزارة الداخلية ان الاسباب امنية.

وقد تقدم ٦٣١٥ مواطنا مسلما في البلاد بطلبات من اجل السفر لاداء فريضة الحج هذا العام.

وينوي عدد من الذين منعوا من السفر التوجه الى «محكمة العدل العليا» لتقديم التماس ضد الوزارة.





رمضان	نيسان	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
٢٨	٢٣ الاثنين	٤،١٢	٤،٣٢	١٢،٣٧	٤،١٦	٧،٢٠	٨،٤١